

أبين المرتزقة يقتلون عاملاً مطعم رفض تقديم الطعام لهم مجاناً

ضباط أمريكيون: MQ-9 تحارب الأشباح في اليمن



حماس  
تurf 23  
من قادتها  
بينهم  
الضيف

21  
www.iaamedia.net  
100  
16  
السبت  
1  
شباط/فبراير 2025  
2 شعبان 1446 هـ - العدد (1558)

# في ضيافة الرحمن

06



ابن سلمان  
يطرد حكومة الفنادق

02



تحت شعار "وآتوا حقه يوم حصاده"  
توزيع الزكاة العينية (الرزوع والثمار)  
حصاد 1446 هجرية

لعدد 76 ألف و 173 أسرة مستفيدة  
في محافظات  
(المحويت - ريمة - عمران - صنعاء - ذمار)

الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen  
www.zakatyemen.net

أكد أن دماء القادة الشهداء هي مشعل المقاومة ووقودها

## سياسي أنصار الله يعزي باستشهاد محمد الضيف ورفاقه

وأكد بيان المكتب السياسي لأنصار الله أن دماء القادة الشهداء، هي مشعل المقاومة ووقود حركتها، وأنها الطوفان المتجدد الذي لن يتوقف إلا بزوال الكيان الصهيوني، وتحرير كل شبر في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وبارك للمقاومة الإسلامية الفلسطينية هذه التضحيات الجسيمة، وهذا الصبر الجميل واحتساب الأجر الكبير، مضيفاً: «عزأونا أن هذه الخسارة الفادحة والفقد الأليم لن يفت في عضد المقاومة، بل سيزيدها قوة وصلابة وعزيمة وجهاداً حتى النصر والتحرير».

وأكد المكتب السياسي لأنصار الله على ثبات الموقف اليمني الداعم والمساند للأشقاء في المقاومة الإسلامية «حماس» وبقية الفصائل الفلسطينية المقاومة والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والانتصار لقضيته العادلة كتفا بكتف، مهما كانت الظروف أو التحديات أو التضحيات.



أرواحهم في أقدس المعارك وهي معركة الدفاع عن شرف الأمة ومقدساتها في وجه العدوان الصهيوني المدعوم أمريكياً وغربياً وحققوا بفضل الله وتضحياتهم ودمائهم الزكية انتصاراً تاريخياً للمقاومة وللفلسطين ولكل أحرار الأمة».

شهيداً مع كوكبة من القادة المجاهدين في حركة حماس وكتائب القسام على يد العدو الصهيوني المجرم، في خضم معركة «طوفان الأقصى» وعلى طريق تحرير القدس الشريف». وأضاف: «قدّم الشهيد القائد محمد الضيف ورفاقه الشهداء الأبرار

صنعاء

عبر المكتب السياسي لأنصار الله عن أحر التعازي للأمة والشعب الفلسطيني وحركة المقاومة الإسلامية «حماس» وكافة فصائل المقاومة الفلسطينية في استشهاد القائد الكبير محمد الضيف ورفاقه الشهداء.

وأوضح المكتب السياسي لأنصار الله في بيان له أن استشهاد هذه الكوكبة المؤمنة من المجاهدين والأبطال مقبلين غير مديرين، يبعث على الفخر والشموخ، حيث كان هؤلاء القادة في مقدمة الصفوف وسطروا ملاحم الانتصار والصمود، وهم يشتبكون مع قوات العدو من المسافة صفر بكل شجاعة وثبات وإيمان ورباطة جأش.

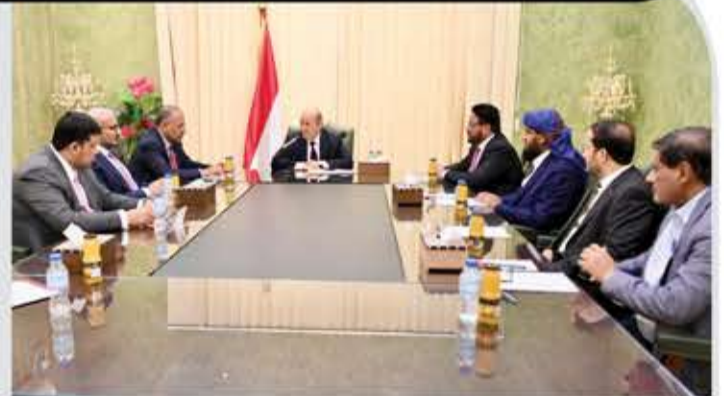
وقال البيان: «بقلوب يعنصرها الألم والأسى تلقينا نبأ استشهاد شهيد الأمة الكبير قائد هيئة أركان كتائب القسام المجاهد محمد الضيف، الذي ارتقى

## ابن سلمان يطرد حكومة الفنادق

في الفندق الفاخر بالرياض. وأضافت المصادر أن العميل العلمي، انتقل مؤخراً إلى مبنى في «حي السفارات» بعد استكمال تشطيب المبنى الذي كان يضم مكاتب ومسكننا استخدمه المرتزق علي محسن الأحمر عندما كان نائبا للعميل عبد ربه منصور هادي. وأوضحت أن بعض قيادات المرتزقة الذين كانوا ينزلون في الفندق بـ«الريتز» انتقلوا للإقامة في مساكن خاصة أو فنادق أخرى بالمدينة.

كشفت مصادر صحفية قيام محمد بن سلمان بطرد حكومة الفنادق من الفندق الفاخر الذي كانوا يقيمون فيه بالعاصمة الرياض. وقالت المصادر أمس إنه تم إخلاء آخر ما يسمى بـ«الأجنحة الرئاسية» التي كانت تستضيف مجلس العلمي وحكومته في فندق «الريتز»، وذلك بعد أشهر من إبلاغ العميل العلمي بإلغاء الاستضافة

رد



## أبين: المرتزقة يقتلون عامل مطعم بسبب رفضه تقديم الطعام لهم مجاناً

وأثار الحادث غضباً واستياءً في عموم مديرية مودية، وسط مطالبات بمحاسبة المجرمين، قبل أن تلجأ سلطات الارتزاق إلى الإعلان عن إلقاء القبض على المجرمين. وتشهد محافظة أبين وباقي المحافظات المحتلة انفلاتاً أمنياً وانتشاراً كبيراً للعصابات المسلحة التابعة لقوات الاحتلال ومرتزقتها.



مطعم بمديرية مودية وسط أبين، قتل برصاص عناصر مما يسمى «اللواء الثالث دعم وإسناد» التابع لمرتزقة «الانتقالي». وأضافت المصادر أن مشادة نشبت بين عناصر الارتزاق وعامل المطعم بسبب رفض الأخير تقديم الطعام لهم مجاناً، انتهت بإطلاق الرصاص عليه وإردائه قتيلاً.

أبين

أقدم مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي أمس الأول على قتل عامل مطعم في محافظة أبين المحتلة، بسبب رفضه تقديم الطعام لهم مجاناً. وقالت مصادر محلية إن عاملاً في

أكدوا أن قدرة الولايات المتحدة على الهيمنة على المجال الجوي أصبحت محدودة

# ضباط أمريكيون: MQ-9 Reaper تحارب الأشباح في اليمن

## قدرة قوات صنعاء على تدمير الطائرات الأمريكية تتحول إلى دروس لخصوم واشنطن

وستفقد التكتيكات التي أثبتت جدواها في القتال أهميتها». ويطلق مصطلح «الدفاع الجوي السلبي» على تقنيات متعددة لتقليل احتمالية التدمير مثل التمويه والإخفاء وتشتيت القوات والتنقل السريع والأمن الصارم للاتصالات. ويشير التقرير الأمريكي إلى امتلاك صنعاء لرادارات حديثة، تستطيع التخفي من طائرات العدو، وفي ذات الوقت رصد حركتها وتسهيل عملية استهدافها، حيث تستخدم هذه الرادارات أو «الأنظمة السلبيّة» تقنية التتبع والتوجيه الكهروضوئي والأشعة تحت الحمراء غير القابلة للكشف، مما يحرم الأصول المحمولة جواً من تلقي المؤشرات المتقدمة ويقلل من وقت رد الفعل. وبسبب انخفاض قابلية اكتشافها، يمكن للأنظمة السلبيّة أن تسمح للأهداف بالاقتراب، مما يقلل من الجدول الزمني للاشتباك ويحد بشكل أكبر من قدرة الطائرة على الدفاع.

### تحذير كبير

التقرير الأمريكي الحديث، أفاد بأن «صعود أنظمة الدفاع الجوي المتكاملة السلبيّة يمثل تحدياً أساسياً للتفوق الجوي للولايات المتحدة. فالتكتيكات التقليدية، مثل استخدام الصواريخ المضادة للإشعاع لتحديد أنظمة الرادار النشطة، غير فعالة إلى حد كبير ضد الأنظمة السلبيّة. وتعمل هذه الأنظمة على تقليل إمكانية اكتشاف مكوناتها، مما يعقد عملية البحث والتتبع والتتبع والاستهداف والاشتباك والتقييم التي تدعم عقيدة الاستهداف الأمريكية».

ولتفادي تواصل إسقاط طائرات MQ-9، اقترح الضباط الأمريكيون مجموعة من الحلول، من بينها أن يتم «تشغيل طائرات MQ-9 في تشكيلات مكونة من سفينتين أو أكثر لتوفير الدعم المتبادل وتعقيد حلول استهداف العدو؛ ونشر مرافقين مقاتلين لحماية منصات التجميع وتمكين العمليات الموسعة في المناطق المتنازع عليها؛ وتوسيع مجموعة الأهداف الخاصة بالفرق المتخصصة التي تعمل تقليدياً على العثور على الدفاعات الجوية النشطة للعدو واستهدافها» مؤكداً أن «الاستمرار في تحليق طائرة MQ-9 واحدة في المجال الجوي غير المسموح به لن يؤدي إلا إلى إسقاط المزيد من طائرات MQ-9».

وخلص التقرير الأمريكي إلى القول إن «أيام قدرة الولايات المتحدة على الهيمنة على المجال الجوي للعدو أصبحت محدودة»، وإن «معالجة تحدي الدفاع الجوي السلبي الحوثي اليوم من شأنه أن يجهز الولايات المتحدة للتهديدات الحادة والمتسارعة في المستقبل، مما يضمن التفوق العمليّ المستدام في مواجهة الخصوم المتطورين».



معركة مستقبلية مليئة بالصواريخ الموجهة بالرادار. بل نتحدث هنا عن تهديد أكثر هدوءاً، وحرب خفية تشنها قوة أكثر مروعة وخبثاً: نظام دفاع جوي متكامل سلبي. ويعمل هذا النظام دون أن يراه أحد، ويضرب دون سابق إنذار، فيعيد كتابة قواعد التفوق الجوي في صمت».

وأشار التقرير إلى أن القوات الأمريكية، بدعم من دول أخرى، نفذت في 12 كانون الثاني/يناير 2024م ضربة قال إنها «استهدفت أنظمة الرادار الحوثية والبنية التحتية للدفاع الجوي ومرافق تخزين الأسلحة في منطقة البحر الأحمر». . . موضحاً أنه «وعلى الرغم من ذلك، أعلن الحوثيون أنهم أسقطوا 14 طائرة أمريكية من طراز MQ-9 منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023».

وشدد معدو التقرير بأن قدرة القوات المسلحة اليمنية «على تدمير الأصول الجوية الأمريكية تتحول بسرعة إلى دروس للخصم، مما يؤكد حقيقة قاسية: وهي أن مصداقية الردع الأمريكي تتآكل». . . مشيرين إلى أن «التصدي بغالعية للتهديد الحالي المتمثل في الدفاع الجوي السلبي أمر بالغ الأهمية لاستعادة الردع وضمان دفاعات موثوقة للدول الحليفة».

### التفوق الجوي

وقالوا: «لقد خاضت الحروب الطويلة التي اندلعت في العراق وأفغانستان في أعقاب هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر ضد أعداء يفترقون إلى دفاعات جوية متطورة، الأمر الذي سمح بعمليات جوية غير مقيدة واستهداف الأهداف. وقد أدى هذا إلى تعزيز الشعور بالرضا عن الذات، وتقيؤ التركز على التفوق الجوي وإهمال الأدوات والتدريب اللازمين للحفاظ عليه». . . وأضافوا: «ويتجلى هذا القصور بوضوح في اليمن، حيث تستمر أنظمة الدفاع الجوي الحوثية في كشف حدود الاستراتيجيات القديمة. ويتنبأ انتشار الأنظمة المتقدمة والعجز الواضح عن مواجهتها بنقاط ضعف مماثلة في الصراعات المستقبلية». . . مؤكداً أنه «وبدون تبني تقنيات جديدة للقضاء على هذه التهديدات، سيظل التفوق الجوي بعيد المنال».

عادك بشر

تطلق طائرة MQ-9 Reaper بدون طيار، في سماء صنعاء باليمن في أجواء من الترقب قبل بزوغ الفجر. ويمتزج هيكلا الرمادي غير اللامع بسلاسة مع الألوان الغامقة في الصباح الباكر، وتلقي أجهزة الاستشعار التي تدور حولها نظرة خفية على الشوارع في الأسفل. على بعد آلاف الأميال، وفي غرفة تحكم ذات إضاءة خافتة، يتكئ الطيار إلى الخلف في مقعده، وتنعكس أشعة الضوء المنبعثة من شاشات المراقبة

على وجهه. يمد يده إلى فنجان القهوة الورقي ويضعه بببطء في فمه. «ليلة بطيئة أخرى»، يتمتم. بالكاد تخرج الكلمات من شفتيه قبل أن تومض الشاشة. سكون. صمت. يضرب الذعر صدره وهو يفحص لوحة التحكم، دون أن يدرك أن طائرته التي تبلغ قيمتها 30 مليون دولار أصبحت الآن مذنباً مشتعلًا يسقط على الأرض متناثرًا. في مركز عمليات يقع على بعد نصف الكرة الأرضية، ينشط المحللون، وتتضارب الأصوات وهم يحاولون تجميع أجزاء ما حدث. ولكن لا توجد أدلة. وبعد ساعات، يظهر مقطع فيديو يؤكد ما بدأ كثيرون في الشك فيه.

ما سبق هي مقدمة لتقرير حديث، أعده ثلاثة من كبار الضباط في القوات الجوية الأمريكية، ونشرته، أمس الأول، مجلة الحرب على الصخور (War on the Rocks) الأمريكية المعنية بالقضايا الجيوسياسية والعسكرية.

«محاربة الأشباح». هكذا عنوان الضباط الأمريكيين تقريرهم، واصفين من خلاله الدفاعات الجوية اليمنية، ونجاحها في اصطیاد أحدث الطائرات بدون طيار متعددة المهام التي تتفاخر الولايات المتحدة بامتلاكها، وهي طائرة MQ-9 Reaper.

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية إسقاط 14 طائرة أمريكية مسيرة طراز MQ-9 Reaper، خلال قرابة عام واحد (8 تشرين الثاني/نوفمبر 2023م - 1 كانون الثاني/يناير 2025م)، من معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لغزة. أثناء تنفيذ هذه الطائرات أعمالاً عدائية في أجواء عدد من المحافظات اليمنية.

واعترف الضباط الأمريكيون بعجز أحدث التقنيات الجوية للولايات المتحدة، في اكتشاف الدفاعات الجوية اليمنية، التي أثبتت جدارتها في استهداف طائرات MQ-9 Reaper. . . مؤكداً أن «مصداقية الردع الأمريكي تتآكل»، أمام هذا الفشل.

### حرب خفية

وجاء في التقرير: «إننا لا نتحدث هنا عن ساحة

## من لوازم الانتماء

تمت هزيمتهم داخلنا بات من السهل علينا هزيمتهم في عقر دارهم. أما إذا كنا في معركة مباشرة معهم كما هو حالنا اليوم، فإن على العاملين ضبط بوصلة العمل بحيث تكون الحركة في اتجاه التصدي لهم والوقوف بوجههم، مسنودة بالاتجاه الأول الذي بموجبه ستكون الهزيمة شاملة للعدو، ولن يتسنى له العودة إلى الواجهة مجدداً متى ما وازن العاملون بين التوجهين، فلا يطغى جانب على جانب.

وليعلم الجميع: أنه لا يمكن التقدم لأي عمل في أي مجال من المجالات إلا إذا قام على الاعتصام بحبل الله، الذي يوحد النظرة في الفكر والمفاهيم، ويوجه الجميع في مسار واحد، تتحد فيه الأهداف والدوافع والغايات، فلا يظل هنالك مدعاة للتفرق والاختلاف، وبهذا نصل إلى مقام الحصول على عوامل إيجاد الأمة الواحدة، التي تنتظم حركتها في الحياة بموجب وعيها للمسؤولية الاجتماعية، المعبر عنها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفق ما يقرره مقتضى الإيمان بالله، عندها يصير الفلاح هو المشهد العام في كل شيء.

وأخيراً فإن سنن الله التي تسير هذه الحياة وتحكم حركة هذا الكون تقرر: أن مرد كل خلل أو ضعف أو تراجع إلى النفس التي لو أنها غيرت داخلها لغيرت العالم كله، فإن كل شيء متاح لنعمل كل ما نريد، ونحصل على كل ما نحتاج، فليس هناك ما هو مستحيل في سنن الله وقوانينه المفروضة على الكون لتنظيم حركته، ولكن منشأ العجز وافتراس المستحيل ينبعان من داخل النفس، التي لا تثق بالله، ولا تهتدي بهديه.

إن: فكل مقصر في عمله بحجة قلة الإمكانيات هو قاصر في وعيه والتزامه وإيمانه، فقط لا غير، مهما حاول التخفي وراء الأعذار، والتحجج بالمبررات المادية وغيرها.

دين الله ليس مقتصرأ على الجانب الغيبي الذي يجعل أتباعه يلتمسون الفوز بالجنة بالعزلة عن الدنيا، والتفرغ للذكر والدعاء والصلاة والصيام وغير ذلك، ولا شأن لهم بأوضاع الناس والحياة من حولهم، وإنما هو شامل للدنيا والآخرة، في ما تضمنه كتاب الله العزيز، من آيات بينات، تقدم للمصدقين بها البرنامج الشامل لكل ما يحتاجونه في كل مجالات الحياة المتعددة، وسائر شؤونهم وأحوالهم في مختلف الظروف والأزمان والأوضاع.

ولا يتوقف الأمر في هدى الله عند رسم المنهج وبيان التصور العام للإنسان والكون، بل نجده يحدد الخطة التي يجب الانطلاق وفقها لفهم هذا البرنامج المتكامل، ويبين الكيفية التي لا بد للعمل أيا كان أن ينبني على ضوئها، ويبدأ من النقاط التي توضحها له هذه الآيات، نقطة نقطة، عندها سيتمكن السائرون في خط الله من تحقيق كل ما يتطلعون لتحقيقه، ومع ذلك فإنهم لن يحرّموا من الأجر والثواب وحسن الجزاء في الآخرة، على ما قاموا به من أعمال لبناء الحياة الدنيا وإصلاحها.

ومادونا ندعي أن منطلقنا قرآنية، فإن أول ما يلزمنا به هذا الانتماء هو: التمثل لتقوى الله في كل عمل نعمله، والحرص على التسليم المطلق له سبحانه، في كل ما أمر به ونهى عنه، وأرشد إليه.

يجب تعزيز الوعي بأن قضية المواجهة لليهود والنصارى والمستكبرين وأذنانهم لا يتوقف الحسم فيها على جانب القوة العسكرية، وطبيعة ما قد تمتلكه الأمة من ترسانة سلاح رادع ومدمر، إذ على التحرك لمواجهتهم أن يسير في اتجاهين هما: العمل على هزيمتهم أولاً في أوساطنا، وداخل مجتمعنا، بالمحاربة لأفكارهم وبرامجهم وأساليبهم التي تتحكم بسياستنا واقتصادنا وثقافتنا وتربيتنا وتعليمنا وإعلامنا، فإذا ما



مجاهد الصريمي

السبت 1  
شباط/فبراير 2025

العدد  
1558

www.laamedia.net

## 04 صفاء الضرب

نتقدم بأسمى آيات التهاني لئلاخ العزيز  
**عبد اللطيف الوشلي**

بمناسبة إرتزاقه مولوده  
الجديد الذي سقاه مجد

نسأل الله أن يجعله من مواليد السعادة، وأن ينشأ على طاعة الله وبرز الوالدين، وأن يكون قرة عين لوالديه ولأسرته الكريمة. ألف مبروك، وجعله الله من الصالحين.

المهنئون: خالد حسان

عبد الرحمن صدقي - عمرو عبد الحميد  
إبراهيم الوشلي - أحمد الوشلي  
محمد السويدي

## مكاتب النقل الجماعي تفلح أبوابها احتجاجاً على الجبايات

بدفع جميع الرسوم «المستحقة» عليها بالإضافة إلى جميع الرسوم الأخرى إلا أنهم تفاجأوا مؤخراً بالمطالبة بدفع رسوم لجهة أخرى عن نفس النشاط.

وأشارت إلى أن إجراء فرض رسوم جديدة عليهم لصالح جهة أخرى على نفس النشاط يعد أمراً غير منطقي وغير قانوني إطلاقاً. وكان قد شكوا ممثلو 20 شركة نقل دولي من الإغلاق القسري في عدن المحتلة بحجة عدم دفع رسوم إضافية وصفوها بـ"غير القانونية" فرضها المرتزقة عليهم.

وتعليق جميع أنشطة النقل والسفرات الدولية احتجاجاً على الجبايات التي تفرضها حكومة الغنادق. وقالت مكاتب النقل إنها تقوم

أعلنت مكاتب النقل الجماعي في عدن المحتلة إغلاق أبوابها



## د. أشرف الكبسي

غرقت سفينة عمري، وأنا آخر الناجين في بطن الحوت! لا أشرة لي، ولا شاطئ يقطين! أنا شمعة تذوي، ولا يدري فتيلها، أي بقايا أنفاسها سيطفئها، وبلا جدوى أمل في عودة احتراق!

وهنا، تنهد العجوز منهكا وبارتياح، وكأنما أفرغ حملته من كل شيء، وقبل أن يمضي لحاله، أردف قائلاً: أتدري يا بني؟! لطالما أردت أن أكون من كبار العلماء، كبار المسؤولين، كبار الضيوف.. وها أنا اليوم من كبار السن! لا بأس، الأحلام تتحقق، مع سوء فهم محتمل! وداعاً، هناك زبون، ينتظر!

الإبحار! في ذاكرتي ممحاة، تعمل ليل نهار، وصبح مساء! يسكن رثتي مخزّن نهم، لا يهتم فيما يثقب بحبات اللؤلؤ!

تخونني قدماي بإيلام، ويداي ترتعشان باصفرار كأصابع الخريف.. يتخلى عمودي الفقري بانحناء مذل عن حملي! الجثث تزن أكثر! تجاعيدي، تناوب ظلال، تفصح غائرة عن تاريخ.. داخل محراب احتفاء مهجور، وجدران مهمله كمعبد منبوذ!

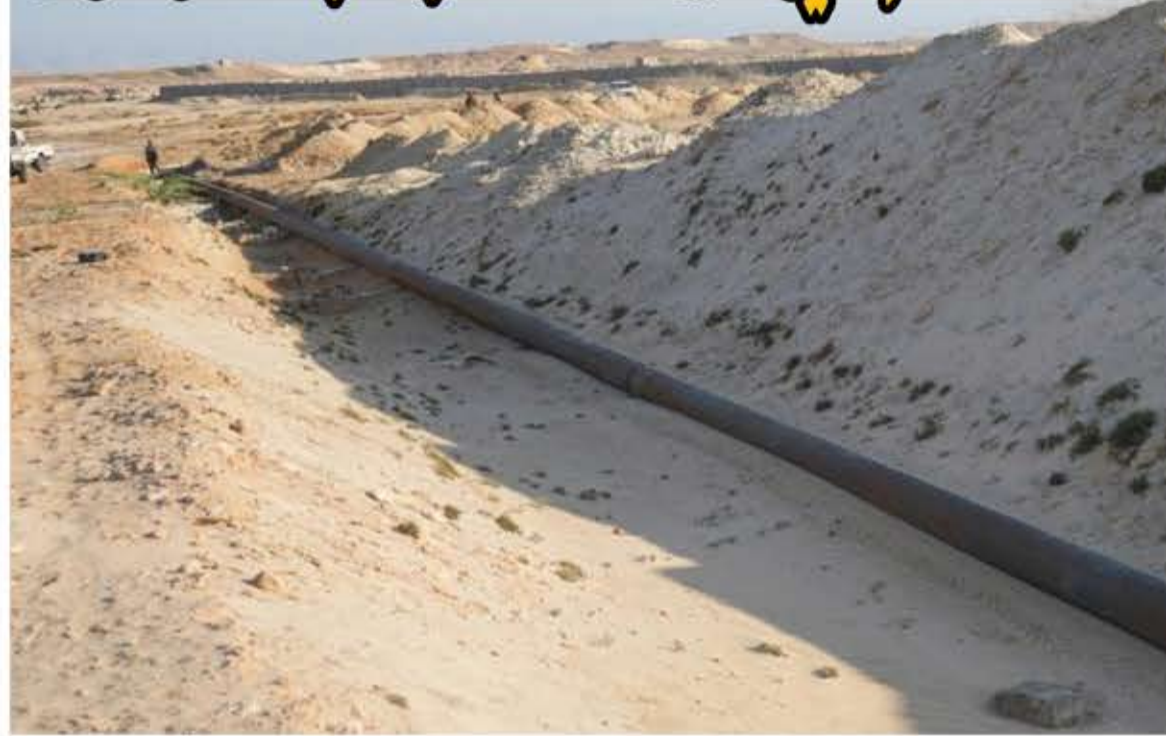
نظر في عيني مباشرة، وكأنه يقرأني بوضوح، ثم قال ما لم يخطر لي على بال: أتدري حقاً ما الذي لا يليق؟! شعورك المشفق هذا! ورغبتك البائسة في أن نتحدث قليلاً لأخبرك قصتي الحزينة، لتمضي بعدها دامعاً إلى حياتك، وأعود أنا إلى طاولاتي! فليكن.. هاك القليل عني: أنا تذكّار، مكتوب على جبينه بالسنين: ما مضى ينبغي أن يرحل! ساعتني عرجاء، وقلبي ينبض متوكئاً على عكاز! على عيني ترسم غشاوة زرقاء، لا تشبه

بفاني

## .. آخر الناجين في بطن الحوت!

## فضيحة نفطية مدوية لحكومة الضناد

# اكتشاف أنبوب لنهب النفط الخام في ميناء الضبة بحضرموت



بين تفاصيل فضيحة تم الكشف عنها بشكل عاجل، ومسارعة حكومة الضناد و جهات ارتزاق أخرى إلى نفي علاقة أي منها بتلك الفضيحة، لا يبدو المشهد في المحافظات المحتلة قادراً على تفسير ما يحدث من عهر. حيث يمكن لأنبوب نفط لصوسي ومصفاة وخزانات أن تنشأ من تلقاء نفسها في ميناء لنهب ملايين البراميل من النفط الخام طيلة سنوات، ثم تأتي الشركة المسؤولة عن ذلك الميناء النفطي لتنفي أي علاقة لها بالموضوع فيما لا تجد حكومة الضناد إلا أن تنفي وجود أنبوب من الأساس.



### تقرير

قضية تحكيم دولية للمطالبة بأحققتها في إنشاء المصفاة في ميناء الضبة، وبتعويضات تصل إلى 233 مليون دولار تشمل تكاليف رأس المال ودراسات الجدوى والتسهيلات المالية من بنك الصادرات والواردات الكوري. أما التناقضات في بيان وزارة النفط في حكومة الضناد فتأتي أولاً بحسب جغمان في عدم ذكر الشركة التي تم إرساء مشروع بناء المصفاة عليها، والبدء في إنشاء خط أنابيب قبل الانتهاء من الدراسات والموافقات، حيث ذكر البيان أن العمل متوقف منذ أكثر من عامين على خط الأنابيب الممتد من موقع المصفاة، وفي نفس الوقت قال إن الخط لم يتم ربطه بمنشآت الضبة لأنه لم تصدر بعد الموافقات النهائية للمصفاة، فضلاً عن تناقض في تصريحات الشماسي في يناير 2024 بأن هناك نقاشات نهائية لإنشاء مصفاة في الضبة، أي أن المشروع لم يكن متوقفاً بل كان قيد المفاوضات النهائية، بينما في يناير 2025، يقول مصدر الوزارة إن المشروع متوقف منذ أكثر من عامين. وختم جغمان بالقول إن «التناقض في التصريحات يظهر محاولة تضليل الرأي العام وإخفاء الحقيقة حول المشروع، حيث لا يمكن منطقياً أن يتم إنشاء خط أنابيب لمصفاة لم تكتمل دراسات الفنية ولم تحصل على الموافقات النهائية. أما عدم الإعلان عن المناقصة وتجاهل الاتفاقيات السابقة فيشير إلى وجود شبهات فساد وتلاعب بالملف النفطي... وهذا يوضح أنهم يراهنون على أن الناس ستنسى الحقائق بسرعة، لكن الحقيقة موثقة بالتسلسل الزمني، ولن يتم خداع الجميع بسهولة».

في ما يتعلق بتصريف النفط من الميناء، أكدت بترومسيلا أن «جميع الشحنات الموجهة لمحطات الكهرباء تتم وفق توجيهات حكومية، وآلية شفافة، وإجراءات محاسبية منتظمة لضمان الانضباط المالي»، مشددة على أن «العمليات داخل الميناء تسير وفق المعايير المعتمدة، دون استحداثات يُحتمل تأثيرها على سير العمل وسلامة المنشأة». أما وزارة النفط في حكومة الضناد فقد سارعت إلى التغطية على الفضيحة بفضيحة أخرى تمثلت في بيان أكدت فيه أنه «لا صحة للأنباء التي تتحدث عن خط أنبوب نفط غير قانوني في حضرموت» وأن «الشركة المستثمرة لبناء المصفاة الجديدة في حضرموت أنشأت الأنابيب لتزويد المصفاة بحاجتها من النفط الخام». وفي الوقت الذي تؤكد فيه وزارة النفط الارتزاق أن «العمل متوقف منذ أكثر من عامين في خط الأنابيب الممتد من موقع المصفاة الجديدة»، تتناقض مع نفسها لتقول في البيان نفسه إنه «تم التوقف عن استكمال العمل في الأنبوب منذ عامين، ولم يتم ربطه بمنشأة الضبة». الخبير الجيولوجي عبدالغني جغمان أكد أن بيان وزارة النفط بقيادة المرتزق سعيد الشماسي يعد فضيحة بحد ذاته تكشف كذب الوزير وطاقمه من الإعلاميين، من حيث التسلسل التاريخي لموضوع إنشاء مصفاة في حضرموت عبر توقيع اتفاقية مع الشركة المنفذة (ميد غاز) دون تحديد رأس المال وغياب دراسة الجدوى الاقتصادية والدراسات الفنية والهندسية والبحرية، ثم توقيع اتفاقية مع شركة أخرى (مليج)، الأمر الذي اضطر شركة (ميد غاز) لرفع

خزانات ميناء الضبة بحضرموت، بعد توقف التصدير منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2022 جراء هجمات قوات صنعاء على المنشأة بسبب قيام حكومة الضناد بتهريب النفط اليمني. وذكر المكتب الإعلامي للبحسني، أنه لوحظ أثناء زيارة ميناء الضبة وبناء على معلومات استخباراتية وجود خط لأنبوب نفط بقطر كبير يمتد من قرب خزانات النفط بالضبة وباتجاه أحد الأحواش التي تقع على مسافة من موقع منشآت الضبة، لافتاً إلى أن «الغرض من الأنبوب ضخ النفط الخام وتصفيته بطريقة غير قانونية». البحسني الذي عاد منذ أيام إلى حضرموت، حرص على القيام بزيارة إلى ميناء الضبة بغرض فضح عملية السرقة، ونشر صور الأنبوب الذي يتم من خلاله تهريب النفط الخام إلى أحد الأحواش والقيام بإعادة تصفيته هناك، في حين أكدت المصادر أن البحسني لم يكشف معلومة جديدة وأن سرقة النفط الخام عبر هذا الأنبوب هي عملية ليست بالجديدة، وكانت تحدث خلال أيام توليه منصب محافظ حضرموت من قبل الاحتلال، موضحة أن الخلافات على النفوذ واقتسام الغنائم دفعت البحسني لكشف إحدى أوراق الفساد. بدورها، نفت شركة بترومسيلا أي علاقة لها بأنبوب النفط المكتشف قرب ميناء الضبة، مؤكدة اقتصر عملياتها على منشآتها داخل حدود الميناء، دون امتداد خارج الميناء. وأوضحت الشركة في بيان صحفي أن الأنبوب يقع على مسافة تزيد عن 600 متر خارج خزانات الميناء، مشددة على عدم ارتباطها بوحدات التكرير المتنقلة على ساحل حضرموت.

كشفت مصادر مطلعة عن فضيحة جديدة للاحتلال ومرتزفته في محافظة حضرموت المحتلة، تتمثل في مد أنبوب سري من خزانات النفط في ميناء الضبة إلى مصفاة محلية، ليتم نهب النفط الخام على مدى سنوات. وبحسب المصادر فقد اكتشف الأنبوب عن طريق الصدفة، ليتم الكشف عن عمليات تهريب منظمة للنفط الخام تجري على قدم وساق بطرق متعددة، تحت مرأى ومسمع حكومة الضناد وبحماية من جهات نافذة في سلطات الارتزاق بالمحافظة النفطية المحتلة. ويمتد الأنبوب المكتشف من الخزانات التي تتسع لأكثر من 3 ملايين برميل، في ميناء الضبة النفطي الواقع تحت إدارة وتشغيل شركة بترومسيلا، إلى مصفاة محلية، ليتم من هناك تهريب ونهب النفط الخام دون معرفة الجهة. وبحسب الصحفي المرتزق فتحي بن لزرق فإن «هذا الأنبوب يمتد من خزانات ميناء الضبة النفطي بحضرموت حيث يتم تخزين أكثر من 3 ملايين برميل نفط خام»، مشيراً إلى أن «الأنبوب يمتد من الخزانات وصولاً إلى مصفاة محلية تم إنشاؤها بالقرب من الخزانات»، وأنه «خلال أكثر من عامين تمت عمليات تكرير للنفط بصورة غير مشروعة». بن لزرق أكد أن الأمر لم ينته عند هذا الحد، بل سارعت كل الأطراف في حكومة الضناد وسلطات الارتزاق إلى نفي أي صلة لها بالمصفاة والأنبوب. العميل فرح البحسني المعين عضواً في رئاسي الاحتلال اعترف بوجود عمليات نهب للنفط الخام الموجود في

## حماس تزف 23 من قادتها بينهم الضيف

## اليوم.. المقاومة تحرير 90 أسيرا فلسطينيا

## استشهاد صياد بنيران الاحتلال وانتشال 520 شهيدا

## عدوان صهيوني مستمر في الضفة.. إصابة طفلين وتفجير منازل

## تقرير

## 12 شهيدا وجريحا في الضفة

في الضفة الغربية المحتلة، تتواصل جرائم العدو الصهيوني، حيث أصيب طفلان (11 و12 عاما)، أمس الجمعة، برصاص قوات العدو الصهيوني في قرية المغير شمال شرق رام الله، فيما يواصل الاحتلال، لليوم الحادي عشر، عدوانه على مدينتي جنين وطولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة، حيث يهدم منازل، ويحاصر أخرى، ويواصل اختطاف السكان.

وقال الإعلام الفلسطيني، أمس، إن قوات للاحتلال حاصرت منزلين اثنين في ضاحيتي اکتابا وشويكة بمدينة طولكرم، لافتا إلى أن القوات طالبت عبر مكبرات الصوت من بداخلهما بتسليم أنفسهم.

وذكر أن القوات أطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت باتجاه المنزلين، قبل أن تختطف اثنين من داخلهما وتنسحب.

واقترحت قوات العدو، كذلك، بلدة قباطية بمحافظة جنين، وحاصرت منزلا فيها، واستهدفته بقذائف "إنيرغا".

وفي مخيم طولكرم المحاصر، فجر العدو الصهيوني منازل، بعد أن أجبر سكانها على النزوح.

ولليوم الخامس، يواصل العدو الصهيوني عدوانا عسكريا واسعا في مخيم طولكرم وتجريف وتدمير البنية التحتية، واختطف خلال الأيام الماضية عشرات الأشخاص وأجبر مئات العائلات على النزوح، فيما استشهاد منذ الثلاثاء 3 فلسطينيين وأصيب 7، بينهم طفل وصحفية.

بموازاة ذلك، يواصل العدو الصهيوني، لليوم الحادي عشر، عدوانه على الأهالي وممتلكاتهم في مدينة جنين ومخيمها، شمالي الضفة.

وأمس الأول استشهاد شابان في مخيم جنين برصاص قوات الاحتلال، وقتل جندي صهيوني وأصيب آخر.

وأسفر عن العدوان المتواصل في جنين حتى أمس، استشهاد 19 فلسطينيا، بينهم طفلة، وإصابة 50 آخرين، وفق معطيات فلسطينية رسمية. كما هدم الاحتلال نحو 100 منزل، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، وأحرق منازل أخرى، وأجبر معظم السكان على الرحيل.



**محمد الضيف** قائد هيئة إركان  
**الضيف** كاتب القسام  
**مروان عيسى** نائب قائد هيئة إركان  
**عيسى** كاتب القسام  
**رافع سلامة** قائد لواء كان يونس  
**غيازي أبو طماعة** قائد ركن القوة البشرية  
**أحمد** قائد ركن الأسلحة والخدمات القتالية  
**إيمان** قائد ركن القوة البشرية

## التوقيت

في اليوم 12 من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة | محاولة لمتصاص الغضب

سبق أن أعلنت أحمد  
مقتل القائد الغندور  
أيمن نوفل

الأحكام العالية، و9 مختطفين محكومين بالسجن مدى الحياة (المؤبد).

في مقابل ذلك ستفجر المقاومة الفلسطينية اليوم عن 3 أسيرات للعدو وفق ما أعلن الناطق العسكري لكاتب القسام، أبو عبيدة، الذي قال أمس: "في إطار صفقة التبادل قررت كتائب القسام الإفراج السبت عن ثلاثة أسرى، هم: عوفر كالدرون وكيث شمونسل سيغال وياردن بيباس".

في السياق ذاته من المقرر أن يفتح معبر رفح للمرة الأولى اليوم السبت، وفقا للاتفاق.

وسوف يُشغّل المعبر من قبل بعثة المساعدة الحدودية الأوروبية (EUBAM)، والبعثة الأمنية الأوروبية التي ستكون مسؤولة عن المعبر، فضلا عن موظفين من غزة سكان قطاع غزة.

ومن المتوقع أن تتم اليوم أول عملية إجلاء طبي لـ50 مريضا عبر معبر رفح منذ إغلاقه من قبل العدو الصهيوني في أيار/مايو 2024.

نحو 520 جثماناً منذ بدء الاتفاق، من أصل نحو 14 ألف جثمان لشهداء تحت أنقاض المنازل في قطاع غزة.

وتواصل طواقم وزارة الصحة والدفاع المدني بغزة انتشال جثامين الشهداء من الطرقات ومن بين وتحت أنقاض المنازل والمنشآت المدمرة، منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في الـ19 من الشهر الجاري، ضمن المرحلة الأولى من اتفاق مدته 42 يوما جرى توقيعه بين المقاومة الفلسطينية والعدو الصهيوني.

## اليوم.. تحرير 90 فلسطينيا

دائماً في غزة، وفي إطار المرحلة الأولى من "اتفاق وقف إطلاق النار"، يتحرر اليوم 90 مختطفا فلسطينيا من زنازين العدو الصهيوني، ضمن الدفعة الرابعة، وذلك وفق ما أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وناي الأسير الفلسطيني. وذكرت الهيئة وناي الأسير، في بيان، أنه سيتم الإفراج عن 81 مختطفا من ذوي

أعلنت حركة "حماس"، أمس، أسماء 16 من أعضاء مكتبها السياسي وقادتها الذين استشهدوا على مدى أكثر من 15 شهرا من الإبادة الجماعية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة.

وشملت الأسماء، التي نشرتها حماس في بيان، أعضاء من مكتبها السياسي، أبرزهم رئيسه الأسبق إسماعيل هنية، ونائبه صالح العاروري، ورئيسه السابق يحيى السنوار، إضافة لرئيس جهاز الأمن العام للحركة سامي عودة، وعضو مكتبها الإداري محمد أبو عسكر.

وقالت حماس إن الشهداء يشملون "تيسير إبراهيم، رئيس مجلس القضاء الحركي الأعلى للحركة، وأسامة المزيني، رئيس مجلس الشورى".

وأوضحت أن اثنين من الشهداء أعضاء بقيادة الضفة الغربية، هما "خالد النجار وياسين ربيع"، إضافة إلى قائد حماس في لبنان فتح الله شريف.

ويأتي هذا الإعلان بعد يوم من إعلان "كتائب القسام" - الجناح العسكري لحماس، استشهاد قائدها العام محمد الضيف، و6 من أعضاء مجلسها العسكري. وأكد المتحدث العسكري لكتائب القسام، أبو عبيدة، في كلمة مصورة، استشهاد كل من مروان عيسى، نائب قائد هيئة الأركان، وغيازي أبو طماعة، قائد ركن الأسلحة والخدمات القتالية، ورائد ثابت، قائد ركن القوى البشرية، ورافع سلامة، قائد لواء خان يونس.

وأشار المتحدث القسام إلى أن الإعلان جاء "بعد استكمال كل الإجراءات اللازمة، والتعامل مع كل المحاذير الأمنية التي تفرضها ظروف المعركة والميدان، وبعد إجراء التحقق اللازم واتخاذ التدابير كافة ذات الصلة".

## انتشال 520 شهيدا في غزة

إلى ذلك استشهاد صياد فلسطيني برصاص زوارق العدو الصهيوني قبالة بحر دير البلح، وسط قطاع غزة، أمس الجمعة، وذلك في استمرار الخروقات الصهيونية لـ"اتفاق وقف إطلاق النار". كما أعلن الدفاع المدني في غزة انتشال



## النصر الكامل في غزة وتضفيك حماس وصفقة الرهائن يكشف أكاذيب نتنياهو

# كانت غزة جزءاً من «الأرض الموعودة» ثم تلاشى كل شيء

زفي بارثيل صحيفة «هارتس» العبرية

إياد الشرفي ترجمة خاصة

آلاف الاطنان من القنابل واغتيال القادة السياسيين  
والعسكريين وتدمير مصانع الاسلحة لن يدمر حماس بل هي حملة  
انتقام من سكان غزة بسبب الدمار الذي الحقته بهم الحركة

إن عودة آلاف الغزيين إلى منازلهم المدمرة هي في  
الظاهر فشل خطير آخر في التخطيط للحرب

الذين من المفترض أن يكونوا من الآن فصاعداً حاملي لواء الانتفاضة ضد حماس، أو على الأقل حرمانها من كل الدعم الشعبي لها، يرون كيف تجري إسرائيل مفاوضات مع حماس نفسها حول أهمية الحفاظ على اتفاقية الرهائن، والتي هي القاعدة بين البلدان ذات المكانة المتساوية، وليس بين المنتصر والمهزوم. صحيح أن حماس تعرضت بالفعل لضربة خطيرة؛ فقد تم تدمير قيادتها وقصف أنفاقها؛ ولكنها هي التي تدير عودة مئات الآلاف من سكان غزة إلى أحيائهم، وضباط شرطتها هم الذين يشرفون على توزيع المواد الغذائية التي تصل في قوافل المساعدات. إن البيروقراطيين في إسرائيل هم الذين سيستقبلون آلاف الخيام التي ستُنقل إلى غزة.

هناك بديل لهذا؛ ولكن تبني هذا البديل يهدد «استمرار الحرب»، وصورة الحرب التي جاءت وانتهت، وفوق كل شيء، الوعد الذي أعطي، الوعد بمواصلة الحرب. وبالتالي فإننا سنستمر في الحرب. وماذا عن الثمن؟ مثل حماس، يبدو أننا أيضاً لا نكثر!

منازلهم؟»، هكذا تساءل المراسلون والمذيعون في مختبرات علم النفس المعروفة باسم استوديوهات التلفزيون.

بدأ الخبراء والعلماء فعلاً البحث في وسائل التواصل الاجتماعي عن أشخاص عشوائيين لإجراء مقابلات معهم لاستخراج أدلة على أن الفلسطينيين في غزة يكرهون حماس ويرون أنها مسؤولة عن الكارثة، وكأنهم يحلون حملة انتخابية وفرص حماس في الفوز بها. هكذا تبدو أحدث مسودة لصورة النصر لدينا!

ولكن بعد ذلك، يصبح التناقض المجيد واضحاً. إن آلاف الأطنان من القنابل واغتيال القادة السياسيين والعسكريين وتدمير مصانع الأسلحة ليست هي التي ستدمر حماس، بل إنها حملة انتقام من قبل سكان غزة بسبب الدمار الذي الحقته بهم الحركة.

باختصار، فإن الناس البائسين الذين يبحثون بين الأنقاض عن أقاربهم المدفونين تحتها قد كلّفوا الآن بمهمة تدمير حماس للانتقام. أليس هذا ما كنا لنفعله لو أن قادتنا جلبوا علينا مثل هذا الدمار؟ ومع ذلك فإن سكان غزة أنفسهم

مع حماس هذا الأسبوع، والتي وافقت فيها حماس على إطلاق سراح المزيد من الرهائن قبل الموعد المخطط له، يجب أن ننظر إليها في هذا الضوء أيضاً؛ وكأن موقف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الحازم وإصراره على عدم فتح ممر نتساريم أمام الغزيين الساعين إلى العودة إلى الشمال هو ما أنتج هذه المعجزة بالفعل!

من الضروري أن نتذكر أن نتنياهو كان بإمكانه تأمين حرية جميع الرهائن، بمن في ذلك المحكوم عليهم بالمعانة حتى نهاية هذه الخطة المؤلمة متعددة المراحل، قبل أشهر، في مقابل إنهاء الحرب بشكل كامل وفوري. يجب ألا ننسى أيضاً المساهمة الجوهرية التي قدمها الرئيسان الأمريكيان جو بايدن ودونالد ترامب لتسريع الصفقة وتنفيذ مراحلها الأولية. لولاها، لظلت عودة المراقبات العسكرية حلماً لمستقبل بعيد.

إن صفقة الرهائن تحرر إسرائيل من الوهمين الأساسيين اللذين لا يزالان يعذبان معظم الرهائن. لقد تم «تعديل» الوهم المتمثل في الإطاحة بـ حماس، وتم استبدال الكذبة القائلة بأن الضغط العسكري المتفوق قد حل محله حملة نفسية.

«كيف سيفكر أهل غزة بشأن تدمير ممتلكاتهم؟ وكيف سيستجيبون لتدمير

بعد كل شيء، كان شمال قطاع غزة، مثل ممر نتساريم في وسط غزة وممر فيلادلفيا في جنوبه، يُعتبر جزءاً لا يتجزأ من «الأرض الموعودة»، والأماكن المقدسة التي لن نفترق عنها أبداً، والعلاج التاريخي للدمار الذي كان عليه الانسحاب من غزة عام 2005.

ولكن في النهاية، اكتشفنا أنهم لم يكونوا سوى أوراق مساومة يجب التخلي عنها مقابل السعر المناسب. وكان السعر مناسباً بالفعل. إن عودة الرهائن الذين تخلت عنهم إسرائيل، والذين كانوا بمثابة أوراق مساومة لأكثر من خمسة عشر شهراً في لعبة سياسية منحرفة، تستحق قطاع غزة بأكمله.

إن هذا ليس مجرد حكم أخلاقي، بل إنه يفهم أيضاً - على نحو متزايد ومتأخر للغاية - باعتباره الإنجاز الرئيسي وربما الوحيد للحرب. ومع ذلك فإن هذا الإنجاز أيضاً معرض للخطر ما دام التهديد بالعودة إلى الحرب يخيم على هؤلاء الرهائن الذين لم يتم تحريرهم بعد من أسر حماس.

ومن الجدير بالذكر أن استئناف الحرب لم يعد أيضاً هدفاً استراتيجياً؛ بل إنه وعد سياسي، أو مهزلة تمنح للمسيحانيين من حزب الصهيونية الدينية في مقابل تمديد عمر الائتلاف. إن فرحتنا بنجاح مباراة المصارعة

# «طوفان الأقصى» في الميزان الاستراتيجي

السعودية والإمارات وقطر تحولت إلى عبء استراتيجي باهظ التكلفة على الإقليم العربي وانحدرت وظيفيا إلى مستوى الوكيل الأمني لـ «إسرائيل الكبرى»

## المتغيرات العاصفة في البيئة الإقليمية والدولية أدخلتنا في زمن جديد



احمد عز الدين  
كاتب مصري

أو مراجعة أو تحسبا لمتغيرات عاصفة قادمة في البيئة الإقليمية. عندما وضعت «إسرائيل» قدمها العسكرية في القرن الإفريقي لم يصدر أحد كلمة أو بيانا ولو كان باهتا، بل كان هناك في دول الخليج من بسط لها مهبطا وساعد في توسيع حداثها العسكري الثقيل، ودمجها في حربه على اليمن.

كان ثمة جراحات عميقة في الجغرافيا الاستراتيجية للإقليم تمضي محدثة اختلالا استراتيجيا متعاظما على امتداد عشر سنوات، بينما كانت مفاهيم «الأمن القومي الإسرائيلي» تتوسع وتتغول خارج مفهوم الأمن ذاته، وهي تمضي كالمسكين في جسد وتخوم أمة تغفو على سلالهم وهم السلام، دون أن يصدر عن النظام الإقليمي العربي ما يمكن أن يمثل رفضا أو ردا

وبينما ظل موقعها في الإقليم محددًا بأمرين، القوة العسكرية الباطشة، والقوة الاقتصادية المزدهرة، غير أن السلاح لم يعد مشحونا بذات القوة، ولم يعد الاقتصاد مشحونا بذات الطاقة، وفي المعارك التي امتدت من بدء «طوفان الأقصى» وحتى الآن لم تخض معركة واحدة منفردة بقوتها الذاتية، ورغم كل ما توفر لها سلاحا وعتادا وتخطيطا ومشاركة من جيوش أمريكا وبريطانيا وفرنسا وحلف الأطلسي، سواء على مستوى الردع أو على مستوى الميدان، لم تستطع أن تحقق نصرا استراتيجيا أو نصرا حاسما، على حد تعبير ننتيا هو على المقاومة في غزة وحدها.

إن الأكثر قبحا في ما يمكن أن يوجه إلى جمهور عربي كبير، يثب على قدميه ليرى ما تراكم من حوله هو «خطاب التئيس» أو «خطاب الإنكار» والذي لن تخرج مفرداته عن أن المقاومة خطيئة، وأن الاستسلام حكمة، وأن الرضوخ عقلانية، وأن الانصياع لما تريده أمريكا و«إسرائيل» هو طوق النجاة للأمم والشعوب.

إن قواعد التفكير القديمة لم تعد صالحة لمواجهة تهديدات حالة وبازغة، كما لم تعد أساليب السياسة القديمة قادرة على احتواء متفجرات تحت ركامها، ذلك شأن دبلوماسية الملاينة، واللجوء إلى المفهوم الدفاعي الضيق، ومن المؤكد أن محاولة تخفيض التناقضات مع هذا الخارج الجديد افتعالا، لن تكون إلا على حساب تصعيد التناقضات في الداخل ارتجالا. إن الصرب لم تضع أوزارها بعد، حتى مع اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، فقد انتهت مرحلة تستدعي التوقف، سواء مع إدارة أمريكية جديدة، أو مع حصاد مواجهات تواصلت لشهور، فهناك ما يستدعي تجميد المشهد المتحرك الراهن، سواء في اليمن أو لدى حزب الله أو العراق، واستكمال ما هو مطلوب لإحكام السيطرة على لبنان وسوريا وبينهما شرق المتوسط، بينما يتم شحن آلة الحرب لصالح استراتيجية أمريكية ممتدة بخراط جديدة، وذخائر صالحة.

الجديدة وحدها، فإننا أمام دول تتحول سلطاتها بفعل المتغيرات التي أنجبتها الليبرالية الجديدة، إلى احتكارات حاكمة لأليات سياسية واقتصادية، لا يخرج سلوكها عن عصابات المافيا الدولية، تخوض معركة القوة الجامحة مجردة من أي قيم إنسانية أو قوانين دولية، وبنزعة استعلائية واضحة، والواقع أن الإمبريالية قد انحطت إلى طور استعماري سابق، وأنها تطورت تطورا عكسيا نحو نطفها الأولى استعمارا سونيا استيطانيا، لا يقبل إلا حكما أبويا، هدفه تحويل المنطقة من حرية منقوصة إلى عبودية كاملة، ومن إرادة مظلومة إلى إرادة مكسورة.

أما بالنسبة لـ «إسرائيل» القديمة الجديدة، فإنها تحتاج إلى حيز خاص، غير أن الواضح في اختزال شديد، أنها لصقت على رأسها قبعة إمبريالية صغرى على مقياس الإقليم، ليس بالإنابة عن إمبريالية كبرى، ولكن عن نفسها بالدرجة الأولى في منعطف متغير كبير، في أيديولوجية نخبتها المسيطرة، التي غيرت مفهوم الأمن من النسبي إلى المطلق، ومن الحدود الأمانة إلى أمن بلا حدود، ومن بقاء استعمارها في الإقليم من خلال اتفاقيات طوعية، إلى تمددها المفتوح على الأرض بالقوة المسلحة.

لقد أصبحت روح جابوتنسكي هي الشعلة الأكثر توهجا في عيون هذه النخبة، وهي القبلة والصراط المستقيم، وقد انعكس ذلك بوضوح على وضع «الجيش الإسرائيلي» في السلطة وفي المجتمع، فلم يعد الجيش هو بطل الرواية، وصانع الحدث، وحامل الخريطة والحقيقة، وإنما عليه أن يرضي حيث ترى وتريد النخبة، وحيث ترى وتريد أمريكا، ولذلك ثمة تفكك بنيوي داخل الكيان، رغم كل الواجهات البراقة، فضلا عن أن عناصر القوة المحكرة، لا تزيد عن 1% من المجتمع ومن النخبة الاقتصادية. إن «إسرائيل» ليست قطعة من نسيج الإقليم، لا تاريخيا ولا أيديولوجيا ولا حضاريا ولا ثقافيا، فهي الشمال في الجنوب، والغرب في الشرق، لكن هذه الإمبريالية الصغرى لم تعد تسعى إلى أن يتم دمجها في الإقليم، بل إلى أن يتم دمج الإقليم فيها.



### قواعد التفكير وأساليب السياسة القديمة لم تعد صالحة لمواجهة تهديدات بازغة أو احتواء متفجرات تحت ركامها

بين عناصر هذا الانقلاب، ولا يريد بالتالي أن يربط بين مصادر التهديد، وبين المخاطر المستجدة التي تواجه الأمن القومي، دون انتباه إلى أن النسق العام لكل توجه استراتيجي يتحتم أن تكون هناك وحدة بين أنماطه المختلفة.

خامسا: بموجب أمريكا الجديدة، فإن القشرة التي أضيفت إلى الثقافة العسكرية الأمريكية، مع الفارق التكنولوجي، هي ذاتها ثقافة البدو الرحل كالمغول، أي إحداث الصدمة والرعب، بالطائرة والصاروخ بدلا عن القوس والسهم، وهي طبيعة غزوات السلب والنهب والاقتناص السريع للمغانم. سادسا: بموجب الغرب الجديد كله، وليس أمريكا

وتغيير مكوناتها الديموغرافية والعقائدية، وتصفية منظومات القوة بها، أو إخراجها في الحد الأدنى من المعادلات السياسية والاستراتيجية العامة، بمعنى آخر هو إنهاء سلطة الدولة القومية في الشرق الأوسط، وإحلال مرجعيات مصنوعة فوق وطنية، وفوق قومية، لتغيير هويتها وخصوصيتها الوطنية، وبنيتها السكانية.

رابعا: بموجب أمريكا الجديدة، فإننا نواجه انقلابا استراتيجيا شاملا في أوضاع الإقليم، تتولد عنه أشكال وأنماط جديدة من التهديدات الاستراتيجية، تضغط بقوة على هياكل الأمن القومي حد الترنح، لكن المشكلة أن بعضنا لا يريد أن يربط

عملياتها العسكرية في العراق، ولكنه تلقى ردا جارحا حاضرا وجاهزا، وكان نصه تقريبا هو: «لقد تغيرت موازين القوى، فالولايات المتحدة لا تعتبر أن العراق قد هزم وحده، وإنما كانت الهزيمة من نصيب العرب جميعا».

إن هذه المتغيرات العاصفة في البيئة الإقليمية والدولية، قد أدخلتنا في زمن جديد، «إسرائيل» فيه جديدة تماما، وأمريكا جديدة أيضا، فلا هذه أمريكا التي كانت تضع في عروة قميصها وردة الديمقراطية وحقوق الإنسان، ولا هذه «إسرائيل» التي كانت تسعى إلى تسويات سياسية تمنحها مشروعية إقليمية في إطار اتفاق قانوني.

لقد جاءت الاستدارة الأمريكية من أفغانستان، كما برهنت في حينها بمثابة استدارة جرم سماوي مشتعل ليرطم بكوكب «الشرق الأوسط»، كي يطمس معالمه ونضاريسه، ويمعن في هدمه، ليعيد بناء جغرافيا وجيوستراتيجية وسكانيا وعقائديا وفق رؤيته وعلى شاكلته:

أولا: بموجب أمريكا الجديدة، فإن السلطات السياسية والأنظمة السياسية في «الشرق الأوسط»، لم تعد شأننا وطنيا داخليا، وإنما أصبحت شأننا أمريكيا خالصا، قد يتطلب ضغوطا ثقيلة من الإكراه السياسي، والاقتصادي والمعنوي، أو تدخلا عسكريا مباشرا أيا كانت أدواته أو طبيعته، كما قد يتطلب تفجيرا داخليا بحكم القنابل الموقوتة التي تملأ تربته، والتي لا تحتاج إلى أكثر من مفجر خارجي. ثانيا: بموجب أمريكا الجديدة، فقد صاغت الولايات المتحدة لنفسها، مشروعية ذاتية جديدة، يمكن أن تصبح قاعدة قابلة للتكرار في «الشرق الأوسط» وهي أن يصبح أيدي قوة أجنبية، ومشروعية تحريك مجموعات إرهابية مستأجرة، لها الحق في أن تزيح نظاما قائما، وأن تؤسس لسلطة بديلة، تركز على أعمدة إرهابية وسقوف أجنبية.

ثالثا: بموجب أمريكا الجديدة، ليس المطلوب هو إسقاط الأنظمة، وإنما إسقاط الدول، وتحويلها إلى قطع من الصلصال يجري تقطيعها وتقسيمها،

وعندما وضعت «إسرائيل» محطات للمراقبة العسكرية في جزيرة سقطرى باليمن، واتخذت منها قاعدة بعد أن حملت الإمارات جنودها على متن طائراتها لم يصدر تعليق من أحد، ولم يعترض أحد، بل كان الاعتراض الوحيد من نصيب باكستان التي تبعد عن سقطرى مئات الأميال البحرية على المحيط الهندي.

وعندما وضعت «إسرائيل» أقدامها في قاعدة عسكرية بالمغرب لم يرفع أحد صوتا ولا تعليقا، بينما جاء الصوت الوحيد اعتراضا ورفضاً من قبل إسبانيا.

وعندما بدأ مشروع سد النهضة وهو جسم عضوي في عملية الانقلاب الاستراتيجي في الإقليم، كان تدفق المال الخليجي من السعودية والإمارات، أقوى من تدفق ماء النهر، ثم كان تدفق السلاح تاليا عندما ترنح النظام الإثيوبي في ميدان صراعه العرقي، بينما كانت القيادة في ذلك كله معقودة لـ «إسرائيل» وتركيا دون منازع.

لقد تحولت دول الخليج خاصة السعودية والإمارات وقطر، إلى عبء استراتيجي باهظ التكلفة على الإقليم العربي، دولا وأنظمة وشعوبا، توازنا وأمنا، مكانة واستقرارا، حاضرا ومستقبلا، وبينما تعيش كل منها وهم انتزاع القيادة لنفسها، فقد انحدرت وظيفيا إلى مستوى الوكيل الأمني لـ «إسرائيل الكبرى»، التي يجري تخليقها منذ بدأ الفتح الاستراتيجي لضرب العراق، بقدر ما تحولت إلى معاول هدم لصالح مشروع الهيمنة الأمريكية، متصورة بضيق أفق تاريخي نادر، أنها كتبت بذلك شهادة معتمدة بأن تكون من الناجين، وأنها صانت عروشها، وحصنت وجودها، وبإمكانها أن تنتزح لنفسها قطعة حية من كعكة الإقليم، رغم أن ذلك كله محض وهم أو إيهام يدعو إلى الرثاء.

في أعقاب انتهاء عملية إسقاط العراق، ذهب وزير خارجية السعودية إلى الولايات المتحدة ليدعو الإدارة الأمريكية، إلى تنفيذ وعد قطعته على نفسها لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا، فور انتهاء





## شهداء و10 جرحى بغارات للعدو الصهيوني على لبنان

## حزب الله ينفي محمد الضيف: أذواق الاحتلال طعم الهزيمة

الفلسطيني المجاهد استشهاد قائد هيئة أركان كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة حماس محمد الضيف وثلة من رفاقه الكبار من أعضاء المجلس العسكري.

وقال حزب الله في بيان: "إننا نعلن اعتزازنا بهؤلاء القادة الشرفاء الذين بقوا في ميدان الجهاد والمقاومة حتى آخر لحظات عمرهم، وقدموا لشعبهم كل ما استطاعوا دفاعاً عن كرامته وفي سبيل استعادة حريته واستقلاله، وعلى رأسهم القائد الكبير محمد الضيف، الذي أفنى عمره في مقارعة العدو الإسرائيلي المحتل وأذاقه طعم الهزيمة، لاسيما في معركة طوفان الأقصى، التي كان أبرز مهندسيها وقادتها في الميدان، وسبقه وإخوانه رمزاً للأحرار الذين سيكملون طريق المقاومة".

وأكد حزب الله أن دماء الشهداء القادة وسائر الشهداء الذين قضاوا في معركة "طوفان الأقصى" أثمرت نصراً أرغم العدو الصهيوني على وقف إطلاق النار وتحرير أعداد كبيرة من الأسرى والمعتقلين.

وشدد على أن تضحيات قادة المقاومة زادت الشعب الفلسطيني الصابر إصراراً وعزماً على مواصلة دريهم مهما غلت التضحيات، مضيفاً: "وستجعل أمتنا أكثر اقتراباً من الوعد الإلهي لعباده المؤمنين بالنصر والكرامة".

في السياق ذاته أكد حرس الثورة في إيران، أمس الجمعة، أن استشهاد قائد أركان كتائب الشهيد عز الدين القسام، محمد الضيف، ورفاقه، سيضخ دماءً جديدة في عروق المقاومة الفلسطينية ويعزز جاهزية الشعب الفلسطيني.

وأضاف حرس الثورة، في بيان، أن "اتباع الشهيد الضيف سيشكلون عاصفة تهدد وجود كيان الاحتلال".

واعتبر أن "محمد الضيف وغيره من قادة كتائب القسام الشهداء نجوم ساطعة في مجرة المقاومة الفلسطينية الأبية يصنعون صفحة ملهمة ودائمة من التضحية والغذاء والمقاومة والنضال الدؤوب ضد الكيان الصهيوني المزيّف والمجرم".

وتابع البيان: "ما زالت أسماء الشهداء تثب الرعب والهلع في قلوب المجرمين الصهاينة وأنصارهم"، مشدداً على أن "من يواصلون مسيرة الشهداء سيثبتون أن اسمهم حيّ وهو طريق إلى مستقبل المقاومة".



ببلدة مركبا. وأضرمت قوات العدو النار بمزرعة للدواجن عند منطقة نزلة تل نحاس ببلدة دير ميماس. وفي قضاء بنت جبيل، نفذ الجيش "الإسرائيلي" عملية تفجير لمنازل ومبان في منطقة "الحريقة" عند أطراف بلدة عيترون.

## حزب الله ينفي الضيف

على صعيد آخر، بارك حزب الله للمجاهدين في حركة حماس وجميع فصائل المقاومة الفلسطينية والشعب

10 رصد

استشهد وأصيب 12 شخصاً، في لبنان، إثر غارات شنتها قوات العدو الصهيوني على البقاع، شرقي البلاد، فيما أحرق العدو منازل في بلدة كفر كلا، جنوبي لبنان، في خروقات الـ24 ساعة الماضية، بحسب ما أفادت وسائل إعلام لبنانية.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، أمس، استشهاد شخصين، وإصابة 10، في الغارة على بلدة جنتا في البقاع.

كما ذكرت وسائل إعلام لبنانية أن "الطيران الإسرائيلي شنّ غارتين على منطقة وادي خالد في وقت متأخر ليلاً وفجرًا"، لافتة إلى أن "الغارة الأولى استهدفت شاحنة محملة ببطاريات وخرّدة في منطقة الواويات، والثانية استهدفت معبر «جب الورد» في خراج بلدة حنيدر".

وفي هذا السياق أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني، النائب إبراهيم الموسوي، أن "قيام قوات العدو الإسرائيلي بعدوان جوي إجرامي في عمق الأراضي اللبنانية يشكل انتهاكاً شديداً للخطورة، وعدواناً فاضحاً وصريحاً يخرق الإجراءات التنفيذية للقرار (1701)، وهو ما يضع الجهات المسؤولة المعنية والضامنة لتنفيذ الاتفاق أمام مسؤولياتها في التصدي الحازم لانتهاكات العدو على السيادة اللبنانية".

وعلق على الاعتداء الذي نفذه العدو في منطقة البقاع فجر أمس الجمعة، وتحديدًا في بلدة جنتا - الشعرا، قائلاً إن "هذا التصعيد المتماهي والممنهج من قبل العدو دونما تحرك جدي مسؤول من الجهات الدولية الضامنة يظهر لا مبالاة أو عجزاً في أحسن الأحوال، ويؤكد تحلل العدو من أي التزامات جديّة وعدم احترامه للمجتمع الدولي برمته".

هذا، وارتكب العدو الصهيوني، خلال الـ24 ساعة الماضية، عدداً من الخروقات لوقف إطلاق النار في لبنان، ليرتفع الإجمالي منذ بدء سريان الاتفاق قبل 66 يوماً إلى أكثر من 823 خرقاً.

وشملت الخروقات هجمات بمسيرات، وعمليات تفجير وتجريف لمنازل ومبان، وإطلاق قذائف مدفعية

وقنابل مضيئة وصاروخ اعتراضية، وتمشيطاً بأسلحة رشاشة، وإحراق مزرعة للدواجن.

ووفق وسائل إعلام لبنانية استهدفت مسيرة للعدو فريق إنقاذ تابعاً للدفاع المدني اللبناني في بلدة الطيبة أثناء عمله على الحفارات التي كان يستخدمها للبحث عن مفقودين تحت الأنقاض.

كذلك نفذت قوات العدو عملية نسف لمنازل ومبان ببلدتي كفر كلا وطلوسة، إضافة إلى تجريف منازل وعمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة



ناصر قنديل  
كاتب لبناني

## «إسرائيل» نحو معركة بين حروب

يُجتمع في الأداء «الإسرائيلي» العسكري تحت سقف اتفاق وقف إطلاق النار في كل من لبنان و غزة، ما هو استراتيجي بما هو تكتيكي. ويبدو المستوى الاستراتيجي مثقلاً بحقيقة لا يزال القادة في كيان الاحتلال يحاولون إنكارها، وجوهرها أن ما أتيج لهم في هذه الحرب لتضحية قوى المقاومة من مدة زمنية ودعم أمريكي مفتوح ومناخ غاضب بعد الطوفان بين المستوطنين وفي الجيش..



التي تفرّج منها ثنائي ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش.

بخلفية هاتين الحقيقتين العجز عن التفكير بحرب مقبلة، والعجز عن ملاقة أي مشروع حل سياسي، تبدو «إسرائيل» مرتبكة في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في كل من لبنان و غزة، وراغبة في كل لحظة بخيار التملص، ولا يردعها إلا اليقين بأنها عاجزة عن العودة إلى الحرب، وبالمقابل عاجزة عن تقبل حقائق الهزيمة التي يتم تصديرها من مشاهد غزة خصوصاً، وهي تدرك أن المقاومة في لبنان و غزة تملك الكثير من أسباب القوة، والقدرة على التخطيط والمناورة والصبر والبناء، ولا تستطيع «إسرائيل» التفرّج ولا التقاعد المبكر ولا الاستسلام.

ولدت نظرية المعركة بين الحروب لمثل هذه الحالات، وقد طبقتها «إسرائيل» باتقان في سورية لعدة سنوات، على قاعدة «لا ذهاب إلى حرب، ولا جمود في المكان». ولعل هذا ما يرجح أن يرسم شكل التعامل «الإسرائيلي» مع جبهتي لبنان و غزة خلال تنفيذ الاتفاقات وبعدها. ولعل هذا ما على قوى المقاومة بناء استراتيجية قابلة لتفكيكه وقادرة على إعادة الخلاصات الاستراتيجية لتتحكم بالمشهد.

الكيان والخلل الديمغرافي لصالح الفلسطينيين يتصاعد، بينما موارد الهجرة تتراجع. ومن فشل في احتلال غزة وتهجير سكانها من مساحة 360 كيلومتراً مربعاً لا يحق له الحديث عن «إسرائيل كبرى»، ومن فشل في فرض إرادته على مقاومات لبنان و غزة لا يحق له الحديث عن «إسرائيل عظمى»، ومن صار ملاحقاً في كل أنحاء العالم بتهم الإبادة والجرائم وقتل الأطفال فقد أهليته في الحديث عن «إسرائيل العظيمة».

بالتوازي مع هذه الحقيقة الاستراتيجية حقيقة استراتيجية أخرى، قوامها أنه بالقدر الذي يؤكد حاصل هذه الحرب استحالة شنّ حرب أخرى، ويجعل وجهة النقاش في الغرب نحو تثبيت «إسرائيل» عبر اعتراف عربي عنوانه التطبيع مع السعودية، مع حل سياسي للقضية الفلسطينية قوامه قيام دولة فلسطينية، فإن «إسرائيل» تزداد تطرفاً بمتدنيها وعلمانيها، وتنتج غالبية كاسحة تخنق أي فرص ولادة قيادة تلاقى المناخ العالمي والغربي الجديد. وهذا يعني أن الحراك العالمي سيبقى بلا قدمين «إسرائيليتين»، وأن أي شخصية تخاطر من داخل الكيان في معاندة الغلبة المتطرفة ستلحق مصير إسحق رابين، الذي اغتالته الجماعات

وكمية القتل والتدمير دون مساءلة، غير قابل للتكرار، وأن ما لم يتحقق في هذه الحرب لن يتحقق في أي حرب مقبلة، كي تكون هناك حرب مقبلة، بخلاف المناخ الاستراتيجي الذي أعقب حرب تموز 2006 وحروب غزة المتتالية، حيث كانت كلها فرصاً للتحضير للحرب المقبلة، وها هي قد جاءت، وما لم يتحقق فيها لن يكون قابلاً للتحقق بعدها.

لدى التدقيق في الاتفاقات التي وقع عليها قادة الكيان، يسهل القول إن كل ما يتصل بوهم القدرة على القضاء على قوى المقاومة قد سقط إلى غير رجعة، وهو كل يوم يزداد سقوطاً مع المشاهد التي تأتي من غزة وجنوب لبنان، حيث الكتل العسكرية الفلسطينية المنظمة والهائلة العدد والعدة، والصور والأعلام العائدة للمقاومة صارت تغطي الخط الحدودي مع فلسطين المحتلة. ومثل ذلك سقط الرهان على الاحتلال وقد تم التوقيع على الانسحاب الشامل من غزة وجنوب لبنان، وكذلك التهجير، سواء لبناء منطقة عازلة في قرى الحدود اللبنانية، وقد دخلها الأهالي بتحدي أجسادهم لنيران الاحتلال، وأجبروه على مغادرة أغلبها، والأهم هو التهجير من غزة الذي يرتبط بالهوية اليهودية لـ «دولة»



## جلب عدونا إلى حدودنا مرفوض

د. مهيوب الحسام

وأراضي ومقدسات العرب والأمة إلى حدودنا هو أمر غير مقبول جملة وتفصيلاً. أخيراً: ليس من حق أيّ كان أن يجلب الكيان الصهيوني والإتيان به إلى حدودنا وأراضينا ومقدساتنا، إلى مياهنا، إلى برنا، إلى بحرنا، إلى أجوائنا، كشعب يماني حر مستقل سيد على أرضه وسيد قراره. ولذا نقول لنظام البقرة الحلوب السعودي إنه قد يكون من حقه دفع الجزية لترامب كما يشاء، إن قبل شعب نجد والجاز ذلك، أما التطبيع مع أعداء الشعب اليمني وجلبهم إلى حدوده أو أراضيهم ومقدساتهم فهو أمر غير مقبول، وأمر مرفوض جملة وتفصيلاً، هو بمثابة إعلان حرب عدوانية على الشعب اليمني وله الحق في الرد دفاعاً عن النفس.

وقد فوض الشعب اليمني قيادته الثورية الحكيمة اتخاذ القرار المناسب، والشعب جاهز للتنفيذ، ومع الله وفي سبيله سيواجه أعداء الله ورسوله وأعداءه... ولله عاقبة الأمور والعاقبة للمتقين.

الكيان الصهيوني منذ النشأة: ولكن بشكل سرّي؛ فالمنشأ واحد، والتخادم بين النظامين أساسى ومستمر؛ ولكن الفرق أن هذا التطبيع بدأ يظهر للعلن أيام ترامب، ومن خلال ما تسمى «اتفاقية ابراهام»، وتبادل الزيارات العلنية للوفود بين الكيانين أقصد كيان أسرة «بني سعود» الحاكمة قسراً لأبناء نجد والحجاز.

لكن هذا الشيك المفتوح بترليونات الدولارات المقدم من بن سلمان الحلوب لترامب في بداية رئاسته الثانية، إذا كان ثمنه المنتظر هو جمع الأخوة بين «بني سعود» و«بني إسرائيل» وإعلانها من خلال ما يسمى «اتفاقية ابراهام» التطبيعية، فهذا سيكون بمثابة الإعلان أن اليهود إخوة وعداؤهم لكل شعوب الأمة، فإن أمر أسرة بني سعود متروك للإخوة أبناء نجد والحجاز، وما يهمنا كشعب يماني هو عدم نقل كيان العدو الصهيوني، عدونا وعدو الأمة، إلى حدودنا وأراضينا ومقدساتنا، والعمل على جلب عدونا الصهيوني المحتل لفلسطين

إن أي سلطة أو نظام حكم، عربياً كان أو أعرابياً، يريد أن يطبع مع عدو شعبه وشعوب أمته نقول تجاوزاً إن حسابه وأمره متروك لشعبه ما لم يضر بالشعوب الأخرى، أما إذا تجاوز ضرره إلى غيره من شعوب الأمة فإن شعوب الأمة معنية بذلك مباشرة، ولها الحق وجوباً في اتخاذ كل التدابير الكفيلة بمنع ذلك الضرر المحدق بها، وهو حق مكفول لها، بل واجب قيمى وأخلاقي ودينى وشرعى وقانونى وجهاد فى سبيل الله ودفاع عن النفس: لذا ليس من حق أى نظام عربى يدعى الإسلام أن يطبع مع أعداء الله وأعداء شعبه وأمته، وبالذات المجاورة منها.

أما الإتاوات أو الجزية التى يدفعها نظام البقرة الحلوب لترامب كلما تم انتخابه رئيساً لأمريكا فليست استثناء، بل هى جزية مستمرة يدفعها النظام السعودى لأمريكا سنوياً؛ ولكن بصورة غير معلنة، والفرق بين ترامب وسواه من الرؤساء الأمريكىين أن ترامب يعلنها، وهم لا يعلنون. هذا أولاً. وثانياً أن النظام السعودى هو نظام مطبوع مع



## الشهيد القائد.. رؤية قرآنية لمستقبل الأمة

عدنان الشامي

حياتها اليومية. لقد ترك الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، رضوان الله عليه، إرثاً عظيماً في تاريخ الأمة، إرثاً لا يزال حياً في نفوس الأحرار والشرفاء الذين يسرون على نهجه، يحملون راية القرآن في وجه قوى الاستكبار. مشروعه لم يكن مجرد رد فعل على أحداث الحاضر، بل كان رؤية مستقبلية تراهن على بناء أمة قوية قادرة على التصدي لأعدائها، وعلى إفساد مخططاتهم التي تهدف إلى استعباد الشعوب وإفسادها. إن المشروع القرآني الذي طرحه الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي لا يزال يمثل أملاً للأمة في مواجهة أعدائها. فكما كان الشهيد القائد يرى أن الأمة تستطيع أن تقف في وجه أعدائها إذا تحركت بقوة إيمانها ووعيتها، فإن الطريق نحو النصر والمجد ما يزال مفتوحاً لمن يسرون على نهجه، رافعين راية الحق في كل ميدان، محققين وعد الله بالتمكين والفتح.

التخريبية. كان يعتقد أن التعليم الصحيح والوعي الكامل بالواقع سيؤمن الأمة من بناء الجبهة الداخلية المتماسكة التي تستطيع أن تصد أي خطر يهدد سيادتها وكرامتها.

كان الشهيد القائد يرى أن المعركة ليست مجرد مواجهة عسكرية، بل هي صراع فكري وعقائدي. كان يعلم أن أمريكا و«إسرائيل» لم يكونا يسعيان فقط للسيطرة على البلدان العربية والإسلامية عبر القوة العسكرية، بل أيضاً عبر نشر ثقافة التفكك والانقسام، وتفكيك البنية الاجتماعية والروحية للأمة.

لذلك، كان مشروعه المقاوم يتضمن تصدياً شاملاً لهذا المشروع الأمريكي الصهيوني، عبر تعزيز الروح الوطنية والإسلامية في قلوب الأمة، وتوجيهها نحو بناء قوى من داخلها قادرة على مواجهة هذه الهجمات الثقافية والسياسية. كان يؤمن بأن القوة الحقيقية للأمة تكمن في فهمها العميق لدينها، وتطبيق قيم القرآن الكريم في

لقد كان يعلم أن أعداء الأمة، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية و«إسرائيل»، يسعون جاهدين للهيمنة على البلدان العربية والإسلامية، ليس فقط من خلال التدخل العسكري والسياسي، بل عبر نشر ثقافة الفساد والانحلال. وكانت هذه المخاطر في نظره تتطلب مشروعاً حضارياً ينهض بالأمة ويعيد لها عزتها وكرامتها.

كانت رؤية الشهيد القائد تتجاوز الحاضر، بل كان يعي تماماً أن بناء أمة قوية يتطلب إعداداً شاملاً على جميع الأصعدة. بدأ مشروعه الكبير ليس فقط بتشكيل قوة عسكرية قادرة على الدفاع عن الأرض والكرامة، بل كان تركيزه الأهم على بناء أمة قوية روحياً وفكرياً، أمة تستمد قوتها من تعاليم القرآن الكريم.

شدد الشهيد القائد على ضرورة استنهاض الأمة من سباتها، فكان مشروعه التوعوي القرآني هو أساس تحريك الأمة، ليجعلها أكثر وعياً بمخاطر الأعداء ومشاريعهم

في زمن كثرت فيه التحديات والمخاطر التي تهدد الأمة، كان الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، رضوان الله عليه، يقرأ الواقع بعين بصيرة، ويتطلع إلى مستقبل مشرق للأمة الإسلامية. لم يكن الشهيد القائد مجرد قائد عسكري فحسب، بل كان صاحب رؤية استراتيجية عميقة تستند إلى الكتاب والسنة، مستلهماً منهما قوة الأمة وقدرتها على الوقوف في وجه أعدائها.

كان الشهيد القائد يرى بوضوح أن الأمة بحاجة إلى صحوة حقيقية، ترتكز على قيم القرآن الكريم ومفاهيمه التي تجعل من المسلمين أمة قادرة على مواجهة التحديات. وقد بدأ بتوجيه اهتمامه إلى الوسائل التوعوية القرآنية، معتمداً على تفعيل خطاب قرآني يرفع الوعي ويشعل الحماسة في نفوس الأمة، ليحركها نحو المقاومة والتصدي للمشاريع الاستعمارية التي تهدف إلى إفساد المجتمعات واستعباد الشعوب.

## دوري الدرجة الأولى لكرة السلة

## شعب حضرموت يواصل الانتصارات والميناء يحافظ على الوصافة

كما حقق أهلي صنعاء الفوز على التلال (66-57) ملحقاً بالتلال ثاني هزيمة، مرتقياً إلى المركز السادس برصيد 11 نقطة من 8 مباريات، مقابل تراجع التلال للمركز الخامس بـ11 نقطة.

وكان فريق شعب حضرموت قد وسع الفارق النقراطي مع أقرب منافسيه بعدما حقق فوزاً ثميناً على مضيفه فريق الميناء 78-62 في المباراة المثيرة التي جرت بينهما مساء أمس الأول. بهذه النتيجة رفع شعب حضرموت رصيده إلى 18 نقطة من 9 مباريات فاز بجميعها محافظاً على رصيده خالياً من الهزائم ومواصلاً تصدره ترتيب فرق الدوري الذي تشارك فيه ثمانية أندية.



رصد

حافظ فريق الميناء على وصافة دوري الدرجة الأولى لرجال كرة السلة، بفوزه، أمس، على وحدة صنعاء (65-58)، في اليوم الأخير من منافسات المرحلة الثالثة - الدور الخامس، التي تستضيفها الصالة الرياضية المغلقة بعدن. وأنهى فريق شمسان مبارياته ضمن منافسات تجمع عدن، بالفوز على نظيره برق تريم (91-65)، ليرفع رصيده إلى 12 نقطة، بينما أصبح رصيد البرق 11 نقطة.

فيما نال اتحاد نعوة من الضالع الاعتراف المؤقت  
وزارة الشباب تمنح تضامن المحويت الاعتراف النهائي

محافظة المحويت، شهادة الاعتراف النهائي. كما منحت وزارة الشباب والرياضة نادي اتحاد نعوة الرياضي الثقافي الاجتماعي بمديرية جبن محافظة الضالع شهادة الاعتراف المؤقت لمدة ثلاث سنوات قادمة، ومنحه فرصة الحصول على الاعتراف النهائي في حال نجح في تحقيق شروط الحصول على الاعتراف النهائي.

منحت وزارة الشباب والرياضة نادي التضامن الرياضي الثقافي الاجتماعي بعزلة الظاهر - مديرية خبت النويرة

رصد

## قرعة ملحق دوري أبطال أوروبا..

## مواجهة نارية بين ريال مدريد والسيتي

أوروبا، بزيادة عدد الفرق المشاركة إلى 36 بدلاً من 32، مع تأهل الأندية الثمانية الأولى إلى دور الـ16 مباشرة، ويخوض أصحاب المراكز من الـ9 وحتى الـ24 ملحقاً بنظام الذهاب والإياب، تصعد منه 8 فرق إلى دور الـ16 (خروج المغلوب).

وستقام مباريات ذهاب ملحق دور الـ16 يومي 11 و12 شباط/فبراير الجاري، والإياب بعد أسبوع يومي 18 و19 من الشهر ذاته.

يذكر أن مباريات إياب الملحق ستقام على ملعب صاحب التصنيف الأعلى في الدور الأول. كما يمكن لأي فريق مواجهة آخر من بلده، أو سبق أن لعب معه في النسخة الحالية.



وبلغ مباشرة إلى دور الـ16 من "التشامبيونز ليغ"، كل من: ليفربول (إنجلترا)، برشلونة (إسبانيا)، أرسنال (إنجلترا)، إنتر ميلان (إيطاليا)، أتليكو مدريد (إسبانيا)، باير ليفركوزن (ألمانيا)، ليل (فرنسا)، وأستون فيلا (إنجلترا).

وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" قام بتغيير نظام دوري أبطال

مواجهة نارية بين ريال مدريد والسيتي

سُحبت، مساء أمس، قرعة الملحق المؤهل لثمان نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد انتهاء مرحلة الدوري بمشاركة 36 فريقاً، الأربعاء الماضي.

ووضعت القرعة ريال مدريد ومانشستر سيتي في مواجهة نارية.

وجاءت بقية المواجهات كالتالي:

بريست × باريس سان جيرمان

موناكو × بنفيكا

يوفنتوس × أيندهوفن

فينورد × ميلان

سلتيك × بايرن ميونيخ

كلوب بروغ × أتالانتا

سبورتنغ لشبونة × دورتموند



## الأهلي البحريني

## يبرم صفقة

## الوسماني

رصد

أعلن النادي الأهلي البحريني تدعيم صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية بصفقة نجم منتخبنا الوطني رامي الوسماني.

وأوضح الأهلي، ثامن ترتيب الدوري البحريني، عبر بيان رسمي الأربعاء الماضي، أن مجلس إدارته أتم إجراءات التعاقد مع الظهير الأيمن الدولي اليمني رامي الوسماني قادماً من أهلي صنعاء، الذي ضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية قادماً من نادي نفط ميسان العراقي.

ويشهد الدوري البحريني تالفاً لافتاً لقائد منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم، النجم عبدالواسع المطري، الذي انتقل الموسم الماضي لنادي سترة وقدم معه موسم أكثر من رائع ليعود النادي البحريني ويجدد معه للموسم الحالي.

## نجوم ومدربون للتزلج على الجليد ضحايا سقوط طائرة أمريكية



وسافرا عام 1998 إلى الولايات المتحدة واستقرا فيها.

ينتمون لعائلة الرياضات الثلجية فقدوا حياتهم، منهم نجوم ومواهب في المنتخب الأمريكي، ومدربون رافقوهم وبعض الأقارب.

وبين الموقع أن من بين ضحايا الحادث مواهب في رياضة التزلج من أصول روسية وأيضاً بطلي روسيا الزوجين ييفغينيا شيشكوف وفادين نوموف اللذين حققا ذهبية الزوجي في بطولة العالم للتزلج عام 1994.

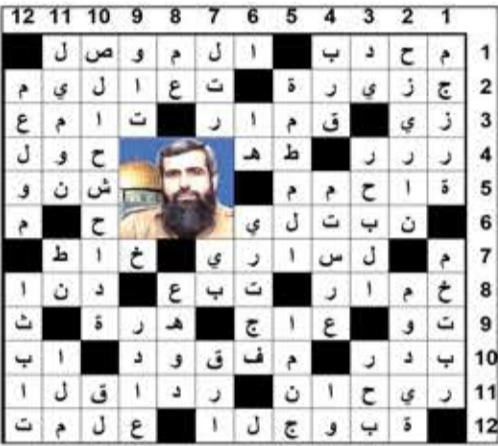
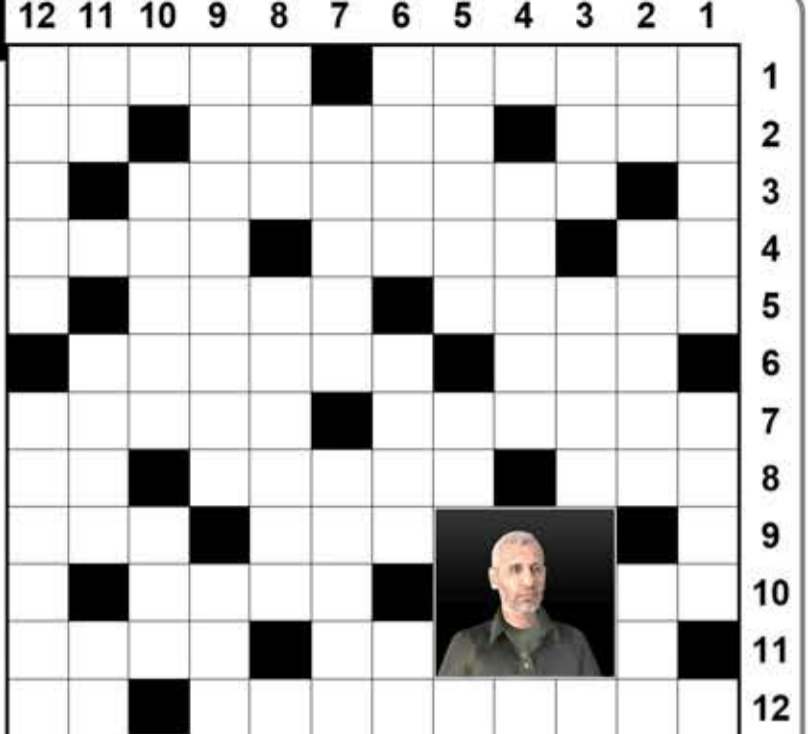
سقط عدد من نجوم التزلج على الجليد ومدربيه ضحايا سقوط طائرة أمريكية، الأربعاء الماضي، بعد حادثة اصطدامها بطائرة مروحية عسكرية في العاصمة الأمريكية واشنطن. وكشفت التحقيقات الأولية عن وفاة 67 راكباً، بينهم أفراد من المنتخب الأمريكي للتزلج، إضافة إلى جميع المسافرين الذين كانوا على متنها. وأفاد موقع راديو "آر إم سي سيورث" الفرنسي، أمس، بأن 14 شخصاً

## عمودياً

- 1 - صوت العصفير - مديرية في إب.
- 2 - اسم موصول - مقذوف أو صاروخ بحري - روبا (معكوسة).
- 3 - معبود مقدس (معكوسة) - تجدها في «خيزران».
- 4 - بنزين أو نطف (معكوسة).
- 5 - وهمي (معكوسة) - للندبة.
- 6 - عملة روسيا - تنكل (مبعثرة) - نقص.
- 7 - يحزها - من كواكب المجموعة الشمسية.
- 8 - أجبر مملوك - انتماء.
- 9 - منظمة الأمم المتحدة للأمومة والطفولة - ما بين الورك والركبة (معكوسة).
- 10 - مقدمة الرأس (معكوسة) - تجدها في «سرور».
- 11 - ابتعد وبالغ - رتبة عسكرية (معكوسة) - متشابهان.
- 12 - كفالة (معكوسة) - إحدى مديريات إب.

## افقياً:

- 1 - شدة البرد - اسم علم مؤنث.
- 2 - تكلم - لولبي (مبعثرة) - وحدة وزن.
- 3 - الحروف العربية مرتبة ترتيباً غير الألفبائي.
- 4 - البتة - دولة أوروبية عاصمتها كارديف - شهر ميلادي (معكوسة).
- 5 - صوت تصدره القطط والسنوريات عند شعورها بالفرح والطمأنينة (معكوسة) - صاته (مبعثرة).
- 6 - منزل - صاحبات حق في قرض (معكوسة).
- 7 - عجوز شمطاء - عين ماء في الجنة.
- 8 - قمر مكتمل - الندم - هجا (معكوسة).
- 9 - حرف ردع وزجر - إدراك.
- 10 - استنشاق - أسرف.
- 11 - برد شديد - صوت الماء.
- 12 - قائد كتائب عز الدين القسام (صاحب الصورة) - ثلثاً آية.



## حل العدد السابق

8	1	6	2	3	5	4	9	7
3	7	9	8	6	4	1	5	2
2	5	4	7	9	1	6	8	3
1	9	3	6	7	8	2	4	5
5	4	8	3	1	2	9	7	6
6	2	7	4	5	9	8	3	1
7	6	2	9	4	3	5	1	8
4	3	1	5	8	6	7	2	9
9	8	5	1	2	7	3	6	4

## حل العدد السابق

7	5	6	4					9
3	1				5	6		
8	4		9	1				2
	8					9		
2	5	3				7	4	6
		4						3
	3			7	4			6
		8	2					7
4				5	6	8		2

## حل العدد السابق

## حدث في مثل هذا اليوم 1 شباط / فبراير

- 1856 انتهاء حرب القرم بين الدولة العثمانية والإمبراطورية الروسية، والتي وقعت فيها فرنسا وإنجلترا إلى جانب العثمانيين.
- 1881 اعتقال أحمد عرابي ورفاقه بعد دخول الإنجليز القاهرة.
- 1948 تأسيس ماليزيا الاتحادية من اتحاد تسع ممالك كان خاضعة للاحتلال البريطاني.
- 1958 سورية ومصر توقعان ميثاق الوحدة بين البلدين تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة.
- 1970 روح الله الموسوي الخميني يصل إلى العاصمة الإيرانية طهران بعد غياب في المنفى استمر 15 عاماً.
- 2016 إصابة مدني وتدمير مدرسة بغارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي في مديرتي بني قيس ومستبأ بحجة.
- 2018 طيران العدوان يشن 19 غارة على حرص وميدي بحجة وخمس غارات على العاصمة صنعاء.
- 2019 إصابة 3 مدنيين بغارة لطيران العدوان استهدفت سياراتهم في مديرية بكيل المير.

- 1856 انتهاء حرب القرم بين الدولة العثمانية والإمبراطورية الروسية، والتي وقعت فيها فرنسا وإنجلترا إلى جانب العثمانيين.
- 1881 اعتقال أحمد عرابي ورفاقه بعد دخول الإنجليز القاهرة.
- 1948 تأسيس ماليزيا الاتحادية من اتحاد تسع ممالك كان خاضعة للاحتلال البريطاني.
- 1958 سورية ومصر توقعان ميثاق الوحدة بين البلدين تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة.
- 1970 روح الله الموسوي الخميني يصل إلى العاصمة الإيرانية طهران بعد غياب في المنفى استمر 15 عاماً.
- 2016 إصابة مدني وتدمير مدرسة بغارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي في مديرتي بني قيس ومستبأ بحجة.
- 2018 طيران العدوان يشن 19 غارة على حرص وميدي بحجة وخمس غارات على العاصمة صنعاء.
- 2019 إصابة 3 مدنيين بغارة لطيران العدوان استهدفت سياراتهم في مديرية بكيل المير.

- الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
- العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
- القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
- الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
- الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
- الحوت** 19 فبراير - 20 مارس
- تبحث عن ممول يساعدك في تمويل مشروعك الجديد. كن ذكياً واعرف كيف تتخطى العقبات في علاقتك مع الحبيب.
- تخوض اليوم نقاشاً مهماً على الصعيد المهني حول صفقة تخرج منها ناجحاً ومنتصراً. قد تتوتر اليوم علاقتك مع الحبيب بسبب سوء تفاهم بينكما.
- بعض الظروف الخارجية تؤثر في أدائك في العمل اليوم. لا تدع تصرفات الحبيب تستفزك وواجهه بما تشعر به.
- يحمل لك اليوم على الصعيد المهني الكثير من الأرباح والمفاجآت المالية. قد يفاجئك الحبيب اليوم بقرار الارتباط.
- توجه إليك اليوم أسئلة على الصعيد المهني في اجتماع تعقده، وتسبب لك بعض الإحراج. لا تنطرق إلى الموضوعات الحساسة.
- تتناول الواجبات العائلية والمهنية وتجد صعوبة في التوفيق بينهما. تضطر لتبرير نفسك وإيجاد حل لأوضاعك. احذر المشكلات.

- الحمل** 21 مارس - 19 أبريل
- الثور** 20 أبريل - 20 مايو
- الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
- السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
- الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس
- العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر
- تواضع مع زملائك في العمل ولا داعي للتباهي. تعجبك آراء الحبيب وتطلعاته نحو مستقبل علاقتكما.
- يطراً اليوم الكثير من الأحداث السعيدة التي تغير مسار حياتك المهنية نحو الأفضل. تنشغل بقضية مهمة مع الحبيب تأخذ كل وقتك.
- تكلف اليوم بمهمة جديدة في العمل تجد صعوبة كبيرة في إنجازها وتخطئها. لا تحمل الحبيب ما لا يطيقه. تعامل معه ببساطة أكثر.
- تخوض اليوم تجربة جديدة في العمل تشعر بالحماسة تجاهها. لا تستمع إلى التثرثرات وحافظ على علاقتك مع الحبيب.
- تنشغل بالأمر المالية وتخطط لمشروع جديد. كن واقعياً ولا تقدم مبررات إلى الحبيب فهو واثق بك جداً.
- معنوياتك عالية جداً اليوم وتقبل على العمل بحماسة وجد. الحب يحتل المرتبة الأولى في حياتك ويشغل كل تفكيرك.



كان عندي إحساس أنه استشهد من قبل فترة، لكن استبسال القسام واستمرارهم بقوة من وقتها إلى اليوم رغم رحيل كل هؤلاء القادة، جعلنا كلنا نشك بأنهم لم يفقدوا قائدا ولم يتأثروا، رغم وجع هذه الضربة، وهذا بحد ذاته أكبر رد على إجرام وكبر العدو.

ومع ذلك، تبقى في القلب غصة الفقد والفرق مع الخبر.



سلطان السعدي

رئيس كولومبيا عاقبه ترامب بفرض 25% كرسوم جمركية على بضائعه التي تدخل أمريكا، فرد عليه الرئيس الكولومبي بجمارك مقدارها 50% على أي بضائع أمريكية تدخل كولومبيا، فتراجع ترامب وألغى العقوبات.

وهناك ملك عربي ملأ الدنيا تفاخراً وغروراً بمجرد أن ألمح له ترامب برغبته في الأموال بادر بدفعها وفوقها 25% إكرامية!

هل عرفتم الآن سبب هوان الأمة العربية في العالم؟!



أحمد المؤيد

ما نلاحظه من فجور ونفوس ظلامية لدى الخصوم هو انعكاس لانحسار القيم الأخلاقية لديهم. عندما تفقد النفوس الاتصال بالقيم الإنسانية والأخلاقية، تصبح الأفعال والكلمات مليئة بالكرهية والعدوانية، حتى تجاه من يحاولون تقديم الخير والإحسان.



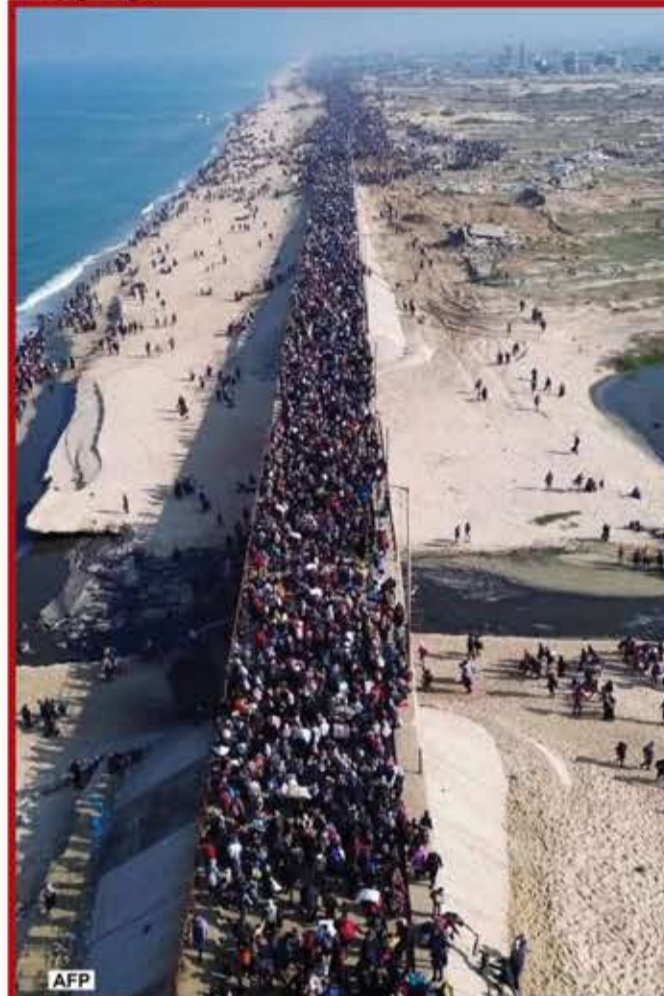
عزالدين أبو مهدي

في «إكس» كل واحد يغرد لوحده، واحد يغني للعدالة وهو مشارك في ظلم الآخرين، وآخر ينادي بالإنصاف لكنه يحجب النصح الصادق! هناك من يكتب عن البؤس من على شواطئ النفقات، وآخر يهاجم الفساد من حسابه المليء بالفلوس... في «إكس» المتفق عليه هو حساب التناقضات، الكل يغرد بنغمة!



عبدالخالق عوش

شاركني تغريداتي بدون ما أشارك!



طريق العودة الكبرى حلم لا يموت، وأمل ينتظر هؤلاء على امتداد تلك الطريق المعبدة بدماء الشهداء التي أثمرت فرجاً وعزاً لمن كانوا خلف الأبواب المغلقة «أسرى».

مجدداً، سيتحقق الحلم ما دام الأمل يخبرنا بأن فرج الله قريب.



محمد قاسم الغيلي



عاجل

رويترز عن ترامب: اقتراح تحريك أعداد كبيرة من الفلسطينيين من قطاع غزة لدول مجاورة قد يكون مؤقتاً أو طويل الأمد

f x @imubasher @aljazeeraamubasher

الحائز على لقب أوقح مخلوق على وجه الأرض!



Munther Maqtri



دونالد ترامب  
الرئيس الأميركي

الأردن ومصر ستستقبلان سكان غزة وفعلنا الكثير من أجلهم وسيفعلون ما طلبناه

كم حذر السيد القائد مصر والأردن وغيرهما من مخططات العدو، حتى لو كانت هذه الدول محسوبة على محور «الاعتدال»، لأن العدو يعتبر مصلحته فوق كل اعتبار، ولا حدود أصلاً لمصلحته!



محمد الكبسي بديل

نقول لكل الأطراف التي تراهن على ترامب إن رهانكم خاسر قد راهن عليه غيركم فهزموا وكان عاجزاً عن حمايتهم في فترة رئاسته السابقة.



نبيل عبدالووالي



هذا الاعتصام لجرحي المرتزقة في مدينة مارب لمناشدة العلمي تحسين أوضاعهم شاهد حي على أن الإهمال والإذلال مصير كل من باع نفسه ودينه ووطنه وشعبه بحفنة من المال المدنس فضلاً عن مصيره في الآخرة.



مازن إدريس

للمرتزقة:  
بدأ سيدكم ابن سلمان يمنح جنسيته لفنانات وفنانين مصريين. أخاف يجرركم بمنح جنسيته لـ«فيفي عبده»! قد يعملها، فقد تحول كليا للترفيه ويهتم باستقطاب ما تسمى «القوة الناعمة» المؤثرة في المجتمعات الرثة المنحطة!



AboMan Alriashy

# بالرصاص.. مصرع حارق المصحف في السويد



رصد

قرب العاصمة ستوكهولم. وذكر التلفزيون السويدي -نقلا عن مصادر في الشرطة- أن سلوان موميكا تعرض لإطلاق الرصاص عليه في منزل ببلدة سودرتاليا على بعد 35 كيلومترا تقريبا جنوبي ستوكهولم. وحسب وسائل إعلام سويدية، فإن اللاجئ العراقي سلوان موميكا كان يظهر في بث مباشر على تطبيق «تيك توك» عندما أصيب بالرصاص.

أعلنت الشرطة السويدية، الخميس مصرع المدعو سلوان موميكا رميا بالرصاص، وذلك بعد نحو عامين من إقدامه على حرق المصحف وتدنيسه مرارا. وأكدت الشرطة والقضاء ووسائل الإعلام المحلية مقتل موميكا (38 عاما) رميا بالرصاص داخل شقته

السبت

شعبان 1446 هـ

2

شباط / فبراير 2025

1

العدد 1558



رئيس التحرير

صِدْقُ الرَّكَّابِ

nojournalism@gmail.com

حامض نيتريك



الشهيد القائد محمد الضيف

نحن لا نقاتل  
لأجل المفاوضات،  
نقاتل لتحرير الأرض.

من باب المنتدب  
حتى الأقصر  
لا سيد بعدك  
من سهل جنين إلى  
تدمر!

لا غيرك فوق  
الشمس  
سينهى.. يأمر  
يا قمري  
.. أضمر  
لا سيد غيرك



عبد الوهاب زاهدة



د. اشرف الكبسي

## آخر الناجين في بطن الحوت!

جلست منفردا إلى طاولة المطعم، أنتظر وصول طلبتي. لمحت رجلا عجوزا، بدا لي في السبعين من العمر أو يزيد، يحمل ممسحة قماشية وينتقل من طاولة إلى أخرى بمشقة بالغة!

أيعقل، أن يعمل كبير السن هذا نادلا هنا؟! اقترب مني، واهنا، وباسما سألني إن كنت أريد شيئا يقدمه لي! شعرت بالحرج، فكيف لشيوخه أن تخدمني؟! رجوته أن يجلس على الكرسي المقابل، لتحدث قليلا..

رد بصرامة: لا يمكنني.. أنا الآن أودي عملي! أردت أن أصرخ، هذا العمل لا يليق بك أيها الأب الطيب!...

ب04



## حفرانها السيادة تصلي على الشهيد الضيف ورفاقه

إلى أداء صلاة الغائب على أرواح الشهيد محمد الضيف ورفاقه عقب صلاة الجمعة، استجابة لدعوة حركة حماس. وكان الناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية أبو عبيدة، أعلن مساء الخميس عن استشهاد قائد هيئة الأركان محمد الضيف خلال معركة طوفان الأقصى، برفقة غازي أبو طماعة قائد ركن الأسلحة والخدمات القتالية، واستشهاد رائد ثابت قائد ركن القوى البشرية، واستشهاد رافع سلامة قائد لواء خان يونس خلال معركة طوفان الأقصى.

أقيمت عقب صلاة الجمعة أمس في العاصمة صنعاء وبقية المناطق في نطاق جغرافيا السيادة، صلاة الغائب على أرواح شهداء المقاومة، القائد محمد الضيف ورفاقه الذين ارتقوا في معركة «طوفان الأقصى». وكانت لجنة نصره الأقصى قد دعت جماهير الشعب اليمني،

صنعاء

## وفاة وجرح 15 شخصا بانقلاب سيارة في إب

تعرض لإصابات خطيرة.. وأكدت شرطة المرور أنها تحركت إلى موقع الحادث فور تلقي البلاغ، حيث تم إسعاف المصابين ونقل جثامين المتوفين. وأشارت التحقيقات الأولية إلى أن الحادث نجم عن السرعة الزائدة والحمولة المفرطة.

صباح الخميس في طريق الجعاشن بنقيل الراسي. وأضافت أن الحادث أسفر عن وفاة سائق السيارة، فهد محمد علي الشعبي (40 عاما)، إلى جانب خمسة آخرين، بينهم طفلان وامرأتان، فيما أصيب تسعة أشخاص، بينهم ستة أطفال، بعضهم

أعلنت شرطة مرور محافظة إب عن وفاة وجرح 15 شخصا جراء انقلاب سيارة. وقالت الشرطة إن سيارة «هايلوكس» كانت تقل عددا كبيرا من الركاب انقلبت

إب